



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6554

التاريخ : الثلاثاء 2024/10/15

الفبر الرئيسي



غزة: 87 شهيداً... مجازر متواصلة
بالقطاع والاحتلال يُصعد عدوانه على
مخيم جباليا

... ص 5

أبرز العناوين



أسامة حمدان لـ"الجزيرة": الاحتلال أطلق ما يسمى "خطة الجنرالات" والمقاومة لن تستسلم

نتنياهو: سنواصل ضرب حزب الله في جميع أنحاء لبنان بما في ذلك بيروت

حزب الله يهاجم الجليل وحيفا وغارات إسرائيلية جنوب وشرق لبنان

هاريس: يجب على "إسرائيل" أن تبذل المزيد من الجهود وبسرعة لتسهيل تدفق المساعدات على غزة

غوتيريش يندد بسقوط عدد كبير من القتلى والمصابين في الحملة المكثفة بشمال غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الثوابت لـ"الأناضول": "إسرائيل" تستخدم روبوتات وبراميل متفجرة بمجازرها
5	3. ضابط مخابرات السلطة يعتدي على سفير فلسطين ببروكسل
6	4. أبو هولي: منظمة التحرير تجري اتصالات لإسقاط خطة الجنرالات
6	5. مجدلاوي: من يمد دولة الاحتلال بالسلاح شريك في حرب الإبادة
7	6. "الإعلامي الحكومي" يردُّ على مزاعم "إسرائيلية" حول إدخال مساعدات لشمال غزّة
المقاومة:	
7	7. أسامة حمدان للجزيرة: الاحتلال أطلق ما يسمى "خطة الجنرالات" والمقاومة لن تستسلم
8	8. القسام تدمر آليات عسكرية في مناطق التوغل وتؤكد إيقاع قتلى وجرحى
8	9. القسام والسرايا تقصفان "نتساريم" بقذائف هاون من العيار الثقيل
9	10. نعيم يؤكد استعداد حماس لتنفيذ اتفاق 2 يوليو بلا شروط إضافية
9	11. أبو زهري: حماس لم تدر ظهرها للمفاوضات وتعاملت بإيجابية مع كل الأوراق التي قدّمت لها
9	12. حنيني: عدوان الاحتلال على الضفة لن يصرف شعبنا عن خيار المقاومة
10	13. "إسرائيل" تزعم اغتيال العقل المدبر لاستخدام الطائرات في "7 أكتوبر"
10	14. شهيدان برصاص الاحتلال في جنين وسط اشتباكات مع المقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. نتنياهو: سواصل ضرب حزب الله في جميع أنحاء لبنان بما في ذلك بيروت
11	16. نتنياهو: على اليونيفيل الاستجابة لطلب "إسرائيل" بإخلاء مواقعها لضمان سلامة أفرادها
12	17. غالانت لعائلات الأسرى: "لا صفقة مع حماس في الأفق"
12	18. تهديدات إسرائيلية بشأن قصف بيروت: نهاجم لبنان في كل مكان
13	19. 37 قتيلًا إسرائيليًا غالبيتهم من الجيش منذ بداية أكتوبر الحالي
13	20. رئيس الشاباك زار القاهرة وبحث احتمالات استئناف مفاوضات تبادل الأسرى
14	21. اتهام إسرائيليّين بالتخابر مع إيران ومحاولة تنفيذ عملية اغتيال
14	22. درعي: "نشأت فرص في الشهر الأخير لإعادة المخطوفين"
15	23. اجتماع سري لقيادة "إسرائيل": رد محتمل وشيك على الهجوم الإيراني
16	24. رئيس الأركان الإسرائيلي: هجوم حزب الله على قاعدة بنيامينا "صعب ومؤلم"

16	25. تقرير: هجوم "حزب الله" على القاعدة العسكرية الإسرائيلية يُظهر ضعفاً في مواجهة المسيّرات
17	26. جنود إسرائيليون يؤكدون استخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية بغزة
17	27. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" ستستمع لواشنطن لكن ستتخذ قراراتها بنفسها
18	28. منظمات إسرائيلية: بدء تطبيق "خطة الجنرالات" في شمال غزة
18	29. استثمارات الإسرائيليين في الأسهم الأميركية تتضاعف... وتحذير من جفاف سوق تل أبيب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. "أُحرقوا وهم أحياء" مجزرة مدرسة "المفتي" .. أجساد الأطفال كانت حطب نار أضرمها الاحتلال
21	31. الاحتلال يمنع دخول المساعدات والفرق الطبية وفرق الإسعاف لشمال غزة
21	32. ظروف اعتقال مأساوية: "الأسرى" و"الأسير" ينشران أسماء 222 معتقلاً من غزة في عوفر
22	33. "كواد كابتر" .. جندي آلي تستخدمه "إسرائيل" في إبادتها الجماعية بغزة
22	34. "تحضيرية" المؤتمر الفلسطيني تقرّ في الدوحة لجانه وآلية تمويله
	<u>مصر:</u>
23	35. صحيفة إسرائيلية: رئيس الشاباك يبحث في القاهرة صفقة التبادل ومحور فيلادلفيا
	<u>الأردن:</u>
23	36. ملك الأردن يحذر من حرب إقليمية "ستكون كلفتها كبيرة على الجميع"
	<u>لبنان:</u>
24	37. "حزب الله" يهاجم الجليل وحيفا وغارات إسرائيلية جنوب وشرق لبنان
25	38. الصليب الأحمر اللبناني: مقتل 18 شخصاً بغارة إسرائيلية استهدفت شقة بزغرتا شمال لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	39. أمير قطر يدعو إلى وقف العدوان على لبنان وحرب الإبادة بغزة
26	40. قناة إسرائيلية: حاجز بري قريباً على الحدود مع سورية
26	41. السعودية تدعم الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين
27	42. إسماعيل قآني يظهر في مراسم دفن العميد نيلفروشان بطهران

دولي:	
27	43. هاريس: يجب على "إسرائيل" أن تبذل المزيد من الجهود وبسرعة لتسهيل تدفق المساعدات على غزة
27	44. لازاريني: المدنيون شمال غزة بين مطرقة التهجير وسندان التجويع
28	45. الاتحاد الأوروبي يندد بالهجمات الإسرائيلية على بعثات الأمم المتحدة
29	46. غوتيريش طالب بنزع سلاح حزب الله... وحذر "إسرائيل" من جرائم حرب
31	47. غوتيريش يندد بسقوط عدد كبير من القتلى والمصابين في الحملة المكثفة بشمال غزة
32	48. وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام: قوات اليونيفيل ستبقى في مواقعها بلبنان
32	49. أحزاب إيطالية تدعو للاعتراف بدولة فلسطين وحظر تسليح "إسرائيل"
33	50. بوريل يدين استهداف "إسرائيل" نازحين بمدرسة ومستشفى في غزة
33	51. منظمة أنقذوا الأطفال: ما نراه في غزة يشبه أعماق الجحيم
34	52. إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا تطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها على قوات اليونيفيل
34	53. الصين تطلب من "إسرائيل" وضع حد للكوارث الإنسانية في قطاع غزة
34	54. إسبانيا تحث أوروبا على تعليق التجارة الحرة مع "إسرائيل"
35	55. تحذيرات صينية من نشر نظام ثاد الأميركي في "إسرائيل"
35	56. اعتقال عشرات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين أمام بورصة نيويورك
35	57. الولايات المتحدة تطلب من رعاياها مغادرة لبنان فوراً
حوارات ومقالات	
36	58. قدوم "إسرائيل" إلى سوريا... هل أخطأ النظام السوري في توقعاته؟... د. سعيد الحاج
39	59. مهمة "اليونيفيل" على المحك: هل تتغير قواعد اللعبة في جنوب لبنان؟... د. محمود الحنفي
42	60. نتنياهو يحلم بـ"حرب أبدية"!... عاموس هرئيل
45	كاريكاتير:

١. غزة: 87 شهيداً... مجازر متواصلة بالقطاع والاحتلال يُصعد عدوانه على مخيم جباليا

محمد الجمل: كثف الاحتلال الإسرائيلي عدوانه البري والجوي على مناطق واسعة شمال وجنوب ووسط القطاع، أمس، وتصاعد القصف والمجازر على نطاق واسع، في جميع المناطق. وارتكبت قوات الاحتلال 4 مجازر جديدة في مناطق شمال ووسط القطاع، بقصف مدرستين، ومركز توزيع مساعدات، وكذلك خيام للنازحين داخل مستشفى، ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى. وواصل الاحتلال إحكام حصار مخيم جباليا، وأغلق جميع الطرقات، ومنع دخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية بشكل كامل، بينما أكد الدفاع المدني وجود عشرات الجثامين في شوارع المخيم، لم يتمكن الدفاع المدني من انتشالها، وسط استمرار القصف والغارات الجوية. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 62 شهيداً، و220 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس إلى 75 شهيداً. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 42,289 شهيداً و98,684 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/15

٢. الثوابت لـ"الأناضول": "إسرائيل" تستخدم روبوتات وبراميل متفجرة بمجازرها

غزة-حسني نديم: قال إسماعيل الثوابت، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، الاثنين، إن الجيش الإسرائيلي يستخدم "روبوتات متفجرة وبراميل مفخخة في إطار التطهير العرقي" شمال قطاع غزة ضمن حرب الإبادة المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وفي تصريح للأناضول أوضح الثوابت، أن "الروبوتات المتحركة تُستخدم بشكل متزايد، وهي أجهزة تُدار عن بُعد تدخل بين الشوارع والمنازل الفلسطينية، وتفجر ما يؤدي إلى خسائر بشرية ومادية كبيرة في أسلوب وحشي ضمن الإبادة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/14

٣. ضابط مخابرات السلطة يعتدي على سفير فلسطين ببروكسل

كشفت مصادر أن مسؤول جهاز المخابرات في السفارة الفلسطينية بالعاصمة البلجيكية بروكسل قام بضرب السفير الفلسطيني عبد الرحيم الفرا، ما أدى إلى إصابته برضوض مختلفة. وقالت المصادر الفلسطينية إن ضابط المخابرات في السفارة محمود عمر اعتدى على السفير الفرا، الأربعاء

الماضي، خلال حفل وداع للسفير الفراء، الذي ينهي عمله في السفارة قريباً، حيث انهال بالضرب المبرح على السفير أمام الحضور. وأشارت المصادر إلى أن ما جرى يعكس ما وصفه بصراع التيارات داخل السفارة، التي تُعد سفارة مركزية في عاصمة الاتحاد الأوروبي. من جانبها، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية وقوع الحادث، وقالت -في بيان- إن رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى قرر تشكيل لجنة تحقيق في الحادثة.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٤. أبو هولي: منظمة التحرير تجري اتصالات لإسقاط خطة الجنرالات

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير استمرار جرائم حرب التجويع والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، في شمال قطاع غزة المحاصر لليوم العاشر على التوالي، والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى، وكان آخرها استهداف الأهالي المحاصرين الذين حاولوا الحصول على الغذاء من مركز إغاثة تابع للأونروا وسط المخيم. وأوضح رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، في بيان صحفي، يوم الاثنين. وشدد على رفض منظمة التحرير لخطة الجنرالات التي تسعى إلى تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه في شمال قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/14

٥. مجدلاني: من يمد دولة الاحتلال بالسلح شريك في حرب الإبادة

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، أن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال فجر اليوم [أمس]، بقصف خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، هي حلقة في سلسلة جرائم حرب الإبادة الجماعية التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار مجدلاني إلى أن هذه الجرائم تضع العالم أمام اختبار حقيقي لقيم حقوق الإنسان والمواثيق الدولية التي تنتهكها "دولة الفاشية" باستخدام أسلحة محرمة دولياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/14

٦. "الإعلامي الحكومي" يردُّ على مزاعم "إسرائيلية" حول إدخال مساعدات لشمال غزّة

غزة: أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن جيش الاحتلال يمارس الكذب ويحاول تضليل الرأي العام بزعمه إدخال الطحين إلى شمال غزة، بينما يُعزّز سياسة التجويع الممنهج ويواصل المحرقة ويقتل أكثر من 342 شهيداً منذ 10 أيام متواصلة. وأوضح المكتب الحكومي، في بيان صحفي، أن الاحتلال "يُحكم الحصار والإغلاق المطبق منذ 170 يوماً بشكل متواصل على محافظتي غزة والشمال، ويغلق جميع المنافذ الإنسانية، بل ويواصل ارتكاب المحرقة ويقتل أكثر من 342 شهيداً ويصيب المئات من المدنيين والأطفال والنساء في مجزرة متواصلة منذ 10 أيام مستمرة دون توقف".

وشدد "الإعلامي الحكومي"، على أن "ما يجري في شمال غزة هي إبادة جماعية وتطهير عرقي بشكل فعلي وعملي".

فلسطين أون لاين، 2024/10/14

٧. أسامة حمدان لـ "الجزيرة": الاحتلال أطلق ما يسمى "خطة الجنرالات" والمقاومة لن تستسلم

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان إن جيش الاحتلال وحكومته أطلقا ما يسمى "خطة الجنرالات" الرامية لتهجير سكان شمال قطاع غزة بحثا عن انتصار زائف، مؤكدا أن المقاومة لن تغادر الميدان، لأن المنطقة كلها أصبحت على المحك.

وأضاف حمدان في مقابلة مع الجزيرة أن حكومة الاحتلال وجيشه يخشيان فقدان الثقة داخليا، لذا فقد شرعا بعزل منطقة جباليا بشكل كامل وتدمير آبار المياه والمستشفيات. وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل استهداف كل تجمع بشري، حتى تقدم صورة انتصار للشارع الإسرائيلي وترحيل جزء من سكان الشمال نحو جنوب القطاع. وصرح بأن عملية تهجير سكان شمال غزة وتحويله لمنطقة محروقة وضمها لإسرائيل استنادا على قوة النار القسوى هدفها تحقيق نصر بعد إخفاقات الاحتلال الكبيرة في القضاء على حماس ومأزقه الذي يعانیه أمام حزب الله في لبنان رغم ما نفذه من قصف واغتيالات. ومن هذا المنطلق، فإن حكومة الاحتلال حاليا تحاول إفراغ هذا الجزء من القطاع بكل الطرق، حتى لو كان الأمر مخالفا للقوانين الدولية، بحسب حمدان الذي ذكر أن الرهان لا يزال على الشعب المتمسك بأرضه.

وبيّن حمدان أن الاحتلال -الذي يزعم تحويل غزة إلى ساحة ثانوية- دفع بفرقة ونصف الفرقة إلى القطاع مؤخرا، مؤكدا أن المقاومة ستواصل التصدي في الميدان، وأن عملياتها ستتواصل وتتسع رغم كل ما تعانيه ويعانيه سكان القطاع من قتل وتجويع. وأوضح حمدان أن حماس بدأت اتصالات

واسعة بأعضاء في مجلس الأمن الدولي ودول عربية وإسلامية لوقف ما يجري حالياً. مؤكداً أن على المجتمع الدولي التحرك بسرعة لوقف عملية الإبادة التي استؤنفت في القطاع. وأكد القيادي في حماس أن المنطقة كلها أصبحت على المحك، وأنها معنية بالتحرك جدياً لوقف "هذه الجريمة الإسرائيلية التي تستهدف الشعب الفلسطيني". وأضاف أن صمت المنطقة على ما يجري لا يعني أنها ستكون بعيدة عن خطط إسرائيل التي وصلت الآن إلى لبنان، وبعدها ستصل إلى الأردن الذي يخطط الإسرائيليون لترحيل مليوني فلسطيني من الضفة الغربية إليه، وفق حمدان الذي قال إن على الأردن تحديداً تحمل مسؤوليته لوقف ما يجري بحق الفلسطينيين. وشدد حمدان على أن المقاومة لن تتراجع عن مواجهة الاحتلال في الميدان. وأفاد بأن الحركة تلقت ردوداً إيجابية من بعض الدول بشأن إدخال المساعدات، خصوصاً من قطر ومصر. وقال إن الحركة تواصلت مع الأمم المتحدة، وسمعت ردوداً جيدة، ليس فقط بشأن إدخال المساعدات وإنما بشأن وقف العدوان الذي سيمتد إلى دول الجوار ما لم يتوقف في هذه المرحلة.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٨. القسام تدمر آليات عسكرية في مناطق التوغل وتؤكد إيقاع قتلى وجرحى

غزة - "القدس العربي": أعلنت كتائب القسام عن إيقاع سرية "مشاة ميكانيكي" لجيش الاحتلال، في كمين محكم شرق معسكر جبالياً شمالي قطاع غزة. وعرضت كتائب القسام شريطاً مصوراً، يظهر استعدادات أحد تشكيلاتها العسكرية للتعامل مع الكمين، وعمليات الرصد التي جرت ووضع العبوات الناسفة بعد تجهيزها، ومن ثم تفجيرها في الرتل العسكري، وبثت القسام لقطات تظهر لحظة تفجير العبوات الناسفة. كما أظهرت اللقطات خروج ناشط من بين الركاب، وهو يطلق قذائف مضادة للدروع صوب دبابات إسرائيلية، ويحقق فيها إصابة مباشرة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٩. القسام والسرايا تقصفان "نتساريم" بقذائف هاون من العيار الثقيل

بثت كتائب القسام اليوم [أمس] الاثنين مشاهد من استهداف مقاتليها بقذائف الهاون قوات الاحتلال الإسرائيلي في محور نتساريم بقطاع غزة. وأوضحت القسام أن قصف قوات الاحتلال كان بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وبالأشتراك مع سرايا القدس. وأظهرت المشاهد رصد سقوط قذائف الهاون على المكان المستهدف. وعمل جيش الاحتلال على توسعة محور نتساريم، الفاصل بين شمالي القطاع ووسطه وجنوبه، من كيلومترين إلى 4 كيلومترات. كما أنشأ فيه عدة نقاط عسكرية شبه

دائمة. وعمدت فصائل المقاومة، على رأسها كتائب القسام وسرايا القدس، على قصف محور نتساريم (المعروف فلسطينياً بمفترق الشهداء) بقذائف الهاون وصواريخ "رجوم" و"107".

الجزيرة.نت، 2024/10/14

١٠. نعيم يؤكد استعداد حماس لتنفيذ اتفاق 2 يوليو بلا شروط إضافية

الجزائر-عثمان لحياني: أكد عضو المكتب السياسي ورئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في غزة باسم نعيم، يوم الاثنين، أن المقاومة مستعدة لتنفيذ مسودة الاتفاق الذي كان قد تم التوصل إليه في بداية شهر يوليو/تموز الماضي، لكن من دون أية شروط إضافية.

وقال نعيم في مقابلة مع "العربي الجديد" إن اليوم التالي لما بعد الحرب، سيتحدد بتوافق فلسطيني فحسب. وفي ما يخص موضوع إطلاق النار، الآن لا توجد مفاوضات، لأنه وللأسف العدو الصهيوني ماضٍ في غيه بالاستمرار في الحرب، بل يسعى لتوسيعها إلى حرب إقليمية، لعله يتمكن من تنفيذ مخططاته التي كان يحلم بها منذ عشرات السنين، لذلك هو لا يريد الانخراط في أي مفاوضات جدية لوقف إطلاق النار في هذه اللحظة، رغم أننا وصلنا إلى مشروع صفقة وقف إطلاق النار في الثاني من يوليو/تموز الماضي، وكنا ملتزمين بالاتفاق، وجاهزين لتنفيذه.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

١١. أبو زهري: حماس لم تدر ظهرها للمفاوضات وتعاملت بإيجابية مع كل الأوراق التي قدمت لها

غزة: قال رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج د. سامي أبو زهري، إن الاحتلال يحاول استغلال انشغال العدسة الإعلامية خارج غزة؛ لارتكاب المزيد من المجازر البشعة ضد المواطنين، ومواصلة حصاره ومذابحه في قطاع غزة. وأكد القيادي أبو زهري في تصريحات عبر قناة الجزيرة الفضائية، أن العدو لن يفلح في دفع المقاومة الفلسطينية للانكسار، وعمليات المقاومة اليومية في جباليا وبيت لاهيا وكل مناطق القطاع خير دليل على بسالة المقاومة وقوتها.

فلسطين أون لاين، 2024/10/14

١٢. حنيني: عدوان الاحتلال على الضفة لن يصرف شعبنا عن خيار المقاومة

الضفة الغربية: قال القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني، إن عدوان الاحتلال المتواصل على جنين ومخيمها، والذي ارتقى على إثره شهيدان، لن يصرف شعبنا المقدم عن خيار دعم وإسناد المقاومة. ونعى حنيني شهيدي جنين، مؤكداً أن الاقتحامات والتوغلات المستمرة وسياسة

الاجتياالات، التي يسعى الاحتلال من خلالها كسر المقاومة وإيقاف مدها بالضفة هي محاولات يائسة فاشلة، لن تجلب له إلا مزيداً من الذعر والخيبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/14

١٣. "إسرائيل" تزعم اغتيال العقل المدبر لاستخدام الطائرات في "7 أكتوبر"

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام، في بيان مشترك، مقتل قائد سلاح الطيران التابع لـ«حماس» في غارة جوية في سبتمبر (أيلول). وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، كان سامر أبو دقة من بين المخططين للتسلل إلى إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) باستخدام الطائرات الشراعية والطائرات بدون طيار، حسب البيان. وقد شغل أبو دقة منصب قائد سلاح الطيران منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، بعد اغتيال سلفه. وتصف إسرائيل أبو دقة بأنه «مصدر أساسي للمعرفة»، ولعب دوراً رئيسياً في تأسيس وحدات الطائرات بدون طيار والطائرات الشراعية التابعة لـ«حماس». وشغل أبو دقة قبل ذلك منصب رئيس وحدة الطائرات بدون طيار، وكان مسؤولاً عن إنتاج أسلحة «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

١٤. شهيدان برصاص الاحتلال في جنين وسط اشتباكات مع المقاومة

جنين: استشهد، يوم الإثنين، فلسطينيان وأصيب أربعة آخرين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عدوانها المتواصل على مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال معززة باليات وجرافات مدنية جنين ومخيمها، وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين داخل المخيم. واندلعت الاشتباكات بعد اكتشاف قوات خاصة من جيش الاحتلال على مدخل مخيم جنين، حيث دفع الجيش بقوات معززة إلى جنين ومخيمها لتخليص القوة الخاصة من وحدة المستعربين. وأفاد شهود عيان بأن قوات خاصة تسللت إلى أطراف مخيم جنين، في الوقت الذي اقتحمت فيه آليات عسكرية مدينة جنين ومخيمها من حاجز "الجملة" العسكري. وذكر الهلال الأحمر، بأنه تلقى بلاغا عن وجود إصابة برصاص الاحتلال داخل المخيم، لكن قوات الاحتلال منعت طواقمه من الوصول إليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/14

١٥. نتتياهو: سواصل ضرب حزب الله في جميع أنحاء لبنان بما في ذلك بيروت

شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، اليوم الإثنين، على "التزام إسرائيل" بمواصلة العدوان المتصاعد على "جميع أنحاء لبنان، بما في ذلك العاصمة بيروت" في إطار العمليات العسكرية ضد حزب الله، وذلك في ظل التقارير الإسرائيلية عن التزامات قدمتها تل أبيب لإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بالامتناع عن شن هجمات في بيروت.

عرب 48، 2024/10/14

١٦. نتتياهو: على اليونيفيل الاستجابة لطلب "إسرائيل" بإخلاء مواقعها لضمان سلامة أفرادها

هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، بأن أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) قد يواجهون خطر التعرض للنيران الإسرائيلية إذا لم تستجب القوة لطلب إسرائيل بـ"إخلاء مواقعها مؤقتاً" في الجنوب اللبناني، وذلك في سياق العدوان الإسرائيلي المتصاعد على لبنان، في تصريحات صدرت عنه باللغة الإنجليزية، اليوم الإثنين، بالتزامن مع دعوات أوروبية إلى الامتناع عن "تعمد مهاجمة القوة الأممية" بما "يتعارض مع القانون الدولي الإنساني".

وزعم نتتياهو، الإثنين، أن "اتهام إسرائيل بأنها هاجمت عمدًا عناصر اليونيفيل هو اتهام غير صحيح تمامًا. بل على العكس، فقد طلبت إسرائيل مرارًا من اليونيفيل الابتعاد عن مناطق الخطر. وقد طلبت منهم مغادرة منطقة القتال، التي تقع بجوار الحدود الإسرائيلية مع لبنان، بشكل مؤقت".

وأضاف "في الواقع، في اليوم الذي بدأت فيه إسرائيل عملياتها البرية قرب حدودنا مع لبنان، طلبنا منهم تحديدًا: مغادرة هذه المنطقة حتى لا تتعرضوا للأذى. إسرائيل ليست في صراع مع اليونيفيل، بل هي تقاوم حزب الله الذي يستخدم الأراضي اللبنانية لشن هجمات على إسرائيل".

وتابع "لقد هاجم حزب الله إسرائيل العام الماضي دون أي استقزاز في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وهو اليوم الذي تلا هجوم حماس، واستمر في مهاجمتنا منذ ذلك الحين بإطلاق أكثر من 000,10 صاروخ وقذيفة على إسرائيل"، وزعم أن حزب الله "يستخدم مواقع اليونيفيل كغطاء أثناء هجماته على إسرائيل".

عرب 48، 2024/10/14

١٧. غالات لعائلات الأسرى: "لا صفقة مع حماس في الأفق"

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، من إمكانية التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، معتبرا أنه "لا توجد صفقة في الأفق حاليًا"، وذلك خلال اجتماع عقده الإثنين، مع عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وخلال الاجتماع، قال غالانت إنه "لا يوجد أي طرف خيط يتيح التفاوض"، وفق ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية؛ وأشارت إلى أن "العائلات غادرت الاجتماع وهي تشعر بالإحباط" في ظل تراجع الجهود الدبلوماسية في محاولة للتوصل إلى صفقة.

وخلال اجتماعه مع عائلات الأسرى، قال غالانت: "هناك جمود (في المفاوضات) لا أرى أنه قابل للزحزحة في الوقت الحالي، للأسف الشديد"، مدعياً أن "هناك نوعاً من التشدد في موقف حركة حماس".

وإدعى غالانت أن لدى القيادات في حركة حماس "توقعات بشكل عام، بحدوث شيء يخدم مصالحهم، مثل دخول إيران في المعركة، لأننا سنكون مشغولين ولن نتمكن من التركيز على هذا الموضوع".

وأضاف غالانت: "أعتقد أنهم في وضع صعب، بسبب ما يحدث في غزة، حيث لم يعد لديهم الكثير ليخسروه. نحن نتمسك بشكل أساسي بالطرح الذي قدموه هم في بداية حزيران/ يونيو الماضي"، وفقاً لمزاعمه.

عرب 48، 2024/10/14

١٨. تهديدات إسرائيلية بشأن قصف بيروت: نهجم لبنان في كل مكان

نقلت وسائل إعلام عبرية، بينها صحيفة هآرتس، اليوم الإثنين، عن مسؤول إسرائيلي رفيع في المستوى السياسي لم تسمه أنّ إسرائيل ستواصل القصف في لبنان بما في ذلك العاصمة بيروت في الأيام المقبلة. وجاءت أقوال المسؤول الإسرائيلي رداً على ما نشرته قناة كان 11 العبرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، مساء أمس الأحد، أنّ المستوى السياسي الإسرائيلي أوعز لجيش الاحتلال في الأيام الأخيرة بعدم قصف بيروت.

وأضاف المسؤول الكبير أنّ "إسرائيل تهجم كل مكان في لبنان، بما في ذلك بيروت. لقد أثبتنا ذلك في الآونة الأخيرة وسنثبتته في الأيام المقبلة أيضاً، وفقاً لاعتبارات عملياتية".

وذكرت القناة مساء أمس، أن الهجوم الأخير على بيروت حصل يوم الخميس الماضي، في محاولة لاستهداف القيادي في حزب الله وافي صفا، ما أسفر عن استشهاد وجرح عشرات اللبنانيين. ورد

جيش الاحتلال على ما ورد في القناة كان 11 بأنه يحارب من أجل تحقيق أهداف الحرب بناء على خطة منظمة ووفقاً لتوجيهات المستوى السياسي، قائلاً: "لن نعلق على ما يدور بين الجيش والمستوى السياسي".

وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريل طلب من قائد أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، خلال زيارته إلى تل أبيب قبل نحو أسبوع، أن يتوقف الجيش الإسرائيلي عن قصف بيروت. ورفع هليفي الطلب إلى المستوى السياسي . وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت، أمس الأحد، بأنه في الوقت الذي يواصل فيه جيش الاحتلال توسيع عملياته البرية في جنوب لبنان، فإن سلاح الجو لم يهاجم بيروت منذ ثلاثة أيام، وتحديداً منذ أن طلب الرئيس الأميركي جو بايدن ذلك في مكالمته مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الأربعاء الماضي.

قبل ذلك، ذكر موقع واينت العبري، يوم الجمعة الماضي، أن بايدن طلب من نتنياهو تقليل الهجمات الإسرائيلية على بيروت إلى الحد الأدنى، وذلك على خلفية استشهاد عدد من المدنيين. ويخيم الهدوء الحذر على الضاحية الجنوبية لبيروت منذ ليل الخميس الماضي بعد الغارتين الداميتين اللتين ضربتا قلب العاصمة اللبنانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

١٩ . 37 قتيلا إسرائيليا غالبيتهم من الجيش منذ بداية أكتوبر الحالي

اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل 4 جنود وإصابة 67 بينهم 7 بجراح خطيرة، وذلك بعد أن استهدفت طائرة مسيرة انتحارية أطلقها حزب الله من الأراضي اللبنانية مكان تقديم العشاء لجنود إسرائيليين في قاعدة "غولاني" قرب بنيامينا جنوبي حيفا. وبذلك، ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 37 قتيلا على جبهات القتال المختلفة، منذ الأول من تشرين أول/أكتوبر الجاري، وفق الإعلانات الرسمية الإسرائيلية.

عرب 48، 2024/10/14

٢٠ . رئيس الشاباك زار القاهرة وبحث احتمالات استئناف مفاوضات تبادل الأسرى

زار رئيس الشاباك، رونين بار، أمس، القاهرة والتقى مع مدير المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، وتباحثا حول عدة قضايا بينها المفاوضات حول اتفاق تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، التي وصلت إلى طريق مسدود، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الإثنين.

وهذه المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول إسرائيلي القاهرة، منذ 22 آب/ أغسطس، حيث زار القاهرة كل من بار ورئيس الموساد، دافيد برنياع، وجرى التداول حول نشر إسرائيل قواتها عند محور فيلادلفيا وإعادة فتح معبر رفح في حال التوصل لاتفاق تبادل أسرى.

عرب 48، 2024/10/14

٢١. اتهام إسرائيليون بالتخابر مع إيران ومحاولة تنفيذ عملية اغتيال

قدمت النيابة العامة لوائح اتهام ضد مواطنين إسرائيليين نسبت إليهما تهمة التخابر مع الاستخبارات الإيرانية، ومحاولة تنفيذ "عملية اغتيال"، حسب بيان صادر عن الشاباك والشرطة الإسرائيلية اليوم، الإثنين.

وجاء في البيان أنه تم الكشف عن خلية تابعة لجهات استخباراتية إيرانية، سعت لتجنيد وتفعيل مواطنين في إسرائيل، وأن الشاباك والشرطة اعتقلا أحد سكان مدينة رمات غان، يدعى فلاديسلاف فيكتورسون (30 عاما).

كما تم اعتقال زوجة فيكتورسون، آنا برنشتاين (18 عاما) وهي من سكان رمات غان، التي شاركت في تنفيذ قسم من المهمات". وأشار البيان إلى أنه جرى اعتقال شخص ثالث.

وأضاف البيان أنه خلال التحقيق تبين أنه منذ شهر آب/أغسطس الماضي، كان فكتورسون على اتصال من خلال الشبكات الاجتماعية مع جهة تحمل اسم "Mari Hossi"، وأن هذا الاتصال جرى باللغة العبرية.

وتابع البيان أن في إطار هذا الاتصال، نفذ فيكتورسون بتوجيه مصدر إيراني وكان على علم بأنه مصدر إيراني، مهمات مختلفة، بينها رش كتابة "غرافيتي" وتعليق منشير، ووضع أموال وإحراق مركبات في منطقة متنزه اليركون في تل أبيب.

عرب 48، 2024/10/14

٢٢. درعي: "نشأت فرص في الشهر الأخير لإعادة المخطوفين"

ادعى رئيس حزب شاس، أرييه درعي، أنه "نشأ حيز جديد من الفرص في الشهر الأخير، وعلى إثر كافة الأحداث، لإعادة المخطوفين إلى الديار، ولن أتوسع أكثر. وعلينا أن نصلي بكل القوة، من أجل أن يظهر لنا الله في هذا الموضوع أيضا معجزات كبيرة."

واعتبر درعي في مقابلة معه نشرتها صحيفة حزبه "هديرخ" (الطريق) اليوم، الإثنين، أنه "عندما ننظر في هذه الأيام إلى ما مررنا به خلال هذه السنة الصعبة والطويلة، نبدأ بإدراك حجم المعجزات التي فعلها الله لنا."

واستدرك أنه "يجب أن نعرف كيف نشكر ونمجد على هذه المعجزات. ولا شك أننا تلقينا ضربة شديدة ومؤلمة للغاية، ضربة مروعة. وأمضينا أشهر طويلة جدا بشعور من الذل الكبير" في أعقاب هجوم حماس في 7 أكتوبر.

عرب 48، 2024/10/14

٢٣. اجتماع سري لقيادة "إسرائيل": رد محتمل وشيك على الهجوم الإيراني

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، مساء أمس الأحد، اجتماعاً سرياً في قاعدة تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية، حيث تم مناقشة الهجوم الإسرائيلي المحتمل على إيران ردًا على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

جاء ذلك بحسب ما كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، مساء اليوم، الإثنين، مشيراً إلى أن القرار الذي يتعلق بحجم وطبيعة وكيفية رد إسرائيل على الهجوم الإيراني، سيُتخذ بواسطة نتنياهو وغالانت وهليفي، على أن يتم إطلاع بقية أعضاء المجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية على القرار بصورة عامة للحصول على موافقة نهائية.

وعلى صلة، يعقد نتنياهو، مساء اليوم، جلسة مشاورات أمنية جديدة لمناقشة الرد على الهجوم الذي شنه حزب الله على قاعدة تدريب لواء غولاني وأسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة العشرات، أمس الأحد، بالإضافة إلى مواصلة المناقشات حول الهجوم الإسرائيلي المحتمل على إيران، بحسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم.

ولفت التقرير نقلاً عن مصدر مطلع إلى أن "إسرائيل تعتزم تنفيذ هجمات موسعة في لبنان، وربما حتى في بيروت، التي امتنعت عن استهدافها منذ يوم الخميس" للرد على هجوم حزب الله، وأشار المصدر إلى أن "نتنياهو أصدر توجيهات بأن أي هجوم على بيروت يجب أن يُعرض على موافقته الشخصية، وذلك عقب محادثته الأخيرة مع الرئيس الأميركي، جو بايدن."

ونظام الدفاع الجوي نوع "ثاد" سيساعد إسرائيل في اعتراض الصواريخ الباليستية. بالإضافة إلى ذلك، ترسل الولايات المتحدة حوالي 100 جندي إلى المنطقة. ويأتي هذا التحرك في ظل التوقعات في

واشنطن بهجوم إسرائيلي قريب على الأراضي الإيرانية ورد فعل إيراني، وفي إطار الفهم بأن أنظمة الدفاع الإسرائيلية لا تستطيع تقديم حماية بنسبة 100 %.

عرب 48، 2024/10/14

٢٤. رئيس الأركان الإسرائيلي: هجوم حزب الله على قاعدة بنيامينا "صعب ومؤلم"

عدّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، اليوم الاثنين، أن الهجوم الذي شنّه «حزب الله» بطائرات مسيّرة على قاعدة تدريب عسكرية، أمس، كان «صعباً ومؤلماً»، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال هاليفي: «نحن في حرب، والهجوم على قاعدة للتدريب في الجبهة الداخلية هو أمر صعب، ونتأجه مؤلمة»، وذلك أثناء تفقده قاعدة التدريب العائدة للواء غولاني في بنيامينا، جنوب مدينة حيفا، حيث أعلن الجيش، أمس، مقتل أربعة جنود، على الأقل، جراء الهجوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٢٥. تقرير: هجوم "حزب الله" على القاعدة العسكرية الإسرائيلية يُظهر ضعفاً في مواجهة المسيرات

سلّطت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الضوء على الهجوم الذي شنّه «حزب الله» اللبناني بمسيّرة على قاعدة للجيش الإسرائيلي في بنيامينا جنوب مدينة حيفا، الأحد، وقُتل فيه 4 جنود، وأُصيب نحو 90 آخرين.

وذكرت الصحيفة أن خبراء يقولون إن إسرائيل لديها واحداً من أفضل الدفاعات في العالم ضد الصواريخ والقذائف، لكنه ليس فعالاً في كشف الطائرات من دون طيار الأبطأ حركةً.

ولفتت إلى أن الشرطة الإسرائيلية قالت إنه قبل دقائق من الهجوم أخطرت القوات الجوية بتقارير عن طائرة مشبوهة، وقيل لها ألا تقلق؛ لأن الطائرة إسرائيلية، مما دفعها إلى إلغاء البلاغ، ولكن ظهر أن تقييم القوات الجوية كان خاطئاً، فبعد لحظات قُتل 4 جنود، وأُصيب العشرات في الهجوم الذي هو الأحدث من بين العديد من الضربات الأخيرة، بطائرات من دون طيار التي سلّطت الضوء على نقاط الضعف في الطريقة التي تكتشف بها إسرائيل تلك الطائرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٢٦. جنود إسرائيليون يؤكدون استخدام الفلسطينيين دروعا بشرية بغزة

نقلت صحيفة نيويورك تايمز شهادات جنود إسرائيليين شاهدوا أو شاركوا في استخدام فلسطينيين معتقلين بغزة دروعا بشرية، فيما أكد مسؤول في الحكومة استخدام الاحتلال روبوتات متفجرة. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن ما لا يقل عن 11 فريقا مكونا من جنود وعناصر استخبارات إسرائيليين استخدموا الفلسطينيين دروعا بشرية في 5 مدن بغزة. وأوضحت أن الجنود الإسرائيليين أرسلوا قسرا مدنيين فلسطينيين معتقلين إلى مناطق يعتقدون أن عناصر حركة حماس نصبوا كمائن فيها. وذكرت أن الجنود الإسرائيليين أجبروا الفلسطينيين على استكشاف وتصوير شبكات الأنفاق التي اعتقدوا أن عناصر حماس ما زالوا مختبئين فيها، ونقل الأشياء التي يعتقدون أنها مفخخة في هذه الأنفاق، مثل المولدات الكهربائية وخزانات المياه. وفي حديثهم إلى نيويورك تايمز، اعترف 7 جنود إسرائيليين بأنهم شاهدوا أو شاركوا في الممارسات المذكورة. وذكر هؤلاء الجنود أن استخدام المدنيين الفلسطينيين المحتجزين كدروع بشرية كان ممارسة روتينية وعادية ومنظمة وأن ذلك تم بمعرفة قادتهم.

الجزيرة نت، 2024/10/14

٢٧. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" ستستمع لواشنطن لكن ستتخذ قراراتها بنفسها

قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل ستستمع إلى الولايات المتحدة لكنها ستتخذ قراراتها بنفسها بناء على مصلحتها الوطنية. وكان البيان مرفقا بمقال نشرته صحيفة واشنطن بوست جاء فيه أن نتنياهو أبلغ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن إسرائيل ستضرب أهدافا عسكرية إيرانية، وليس أهدافا نووية أو نفطية. ويأتي البيان وسط توقعات بأن إسرائيل ستنفذ ضربة للرد على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران عليها في مطلع أكتوبر (تشرين الأول). وجاء ذلك الهجوم بعد تصاعد سريع للصراع بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين مطلعين قولهما إن نتنياهو أبلغ إدارة بايدن بأنه مستعد لضرب المنشآت العسكرية وليس المنشآت النفطية أو النووية في إيران، ما يشير إلى هجوم مضاد أضيّق نطاقا بهدف منع نشوب حرب شاملة. ونقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين قوله إن الرد الإسرائيلي سيكون محسوبا لتجنب فكرة "التدخل السياسي في الانتخابات الأميركية".

وقال مكتب نتياهو في بيان نقلته صحيفة واشنطن بوست أيضا "نحن ننصت إلى آراء الولايات المتحدة، ولكننا سنتخذ قراراتنا النهائية بناء على مصالحنا الوطنية". وقال بايدن إنه لن يدعم شن هجوم على المواقع النووية الإيرانية، كما ساد التوتر أسواق النفط بسبب احتمال توجيه ضربة إسرائيلية لحقول النفط الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٢٨ . منظمات إسرائيلية: بدء تطبيق "خطة الجنرالات" في شمال غزة

القدس - "الأيام": حذرت 4 منظمات حقوقية إسرائيلية من أن جيش الاحتلال باشر في تطبيق غير معلن لـ"خطة الجنرالات" في شمال غزة. ودعت المنظمات "المجتمع الدولي لكي يعمل الآن على منع إسرائيل من تهجير مئات آلاف الفلسطينيين الذين بقوا في شمال قطاع غزة إلى خارج المنطقة وهي تقوم بذلك ضمن وسائل أخرى عبر منع إدخال الإغاثة الإنسانية الضرورية والوقود". وقالت بتسليم و"جيشاه - مسلك"، وأطباء لحقوق الإنسان - إسرائيل، و"يش دين" في بيان مشترك إن "هناك مؤشرات مقلقة على أن الجيش الإسرائيلي قد باشر في تطبيق غير معلن لـ"خطة الجنرالات" والمعروفة أيضاً باسم "خطة آيلاند" والتي تدعو إلى نقل قسري لجميع سكان شمال قطاع غزة بوساطة تشديد الحصار على المنطقة وتجويع السكان". وأكدت مجدداً على موقفها القائل إنه "تقع على عاتق العالم مسؤولية منع جرائم التجويع والنقل القسري".

وقالت: "إذا واصلت دول العالم اتباع سياسة الانتظار بما يمكن إسرائيل من القضاء على شمال قطاع غزة فسوف تكون شريكة في ذلك". ودعت المنظمات "جميع الدول والهيئات الدولية المعنية إلى أن تتحرك منذ الآن وأن تستخدم في ذلك جميع الأدوات المتاحة - القضائية والدبلوماسية والاقتصادية - لكي تمنع ذلك".

الأيام، رام الله، 2024/10/15

٢٩ . استثمارات الإسرائيليين في الأسهم الأميركية تتضاعف... وتحذير من جفاف سوق تل أبيب

زاد تدفق مدخرات الإسرائيليين إلى الأسهم الأميركية -وتحديداً نحو أسهم مؤشر "ستاندرد آند بورز 500"- بأكثر من الضعف مدفوعاً بتداعيات حرب إسرائيل المستمرة على قطاع غزة منذ سنة، بعد أن زادت بالفعل بسبب أزمة التعديلات القضائية، وفق صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.

وذكرت الصحيفة أن أكثر من نصف الاستثمارات الإسرائيلية الجديدة بعد الحرب تدفقت نحو الأسهم الأمريكية، في حين جاء الباقي من العائد على استثمارات في أسهم مؤشر "ستاندرد آند بورز 500" الأميركي الأوسع نطاقاً.

ونقلت الصحيفة عن تحليل لشركة "إندكس ريسيرش آند ديفيلوبمنت" أنه تم استثمار 75 مليار شيكل (20 مليار دولار) في سوق المعاشات التقاعدية الإسرائيلية في العام الماضي، وقد تدفق أكثر من نصفها (41 مليار شيكل) إلى صناديق تتبع مؤشر "ستاندرد آند بورز 500"، وذهب 37% منها إلى مسارات الادخار في المؤسسات المالية الإسرائيلية.

وقبل 3 سنوات كان مؤشر "ستاندرد آند بورز 500" حكراً على المستثمرين المتمرسين في إسرائيل، ولم يكن سوى 1% من إجمالي الأموال المستثمرة على المدى الطويل يتم توجيهها إلى المؤشر الأميركي، أي 6 مليارات شيكل (1.6 مليار دولار) في المجموع.

وتشير تحليلات الصحيفة الاقتصادية الإسرائيلية لضخ الاستثمارات في مسارات الادخار المختلفة إلى أن الزيادة في حجم الأموال الموجهة إلى مؤشر "ستاندرد آند بورز 500" تتركز بشكل رئيسي في صناديق التقاعد التي تدير ما مجموعه 869 مليار شيكل (231 مليار دولار)، فنحو 9% من أصول التقاعد هذه مستثمرة بشكل مباشر في تتبع المؤشر، مقارنة بنحو 0.5% فقط في أغسطس/آب 2021.

وفي سبتمبر/أيلول 2023 بلغت أصول صناديق التقاعد المستثمرة في تتبع مؤشر "ستاندرد آند بورز 500" نحو 4% من الإجمالي أو 28 مليار شيكل (7.44 مليارات دولار)، وفي غضون سنة تضاعف المبلغ 3 مرات تقريباً إلى 76 مليار شيكل (20.2 مليار دولار).

وفي صناديق التدريب المتقدم فإن نحو 8% من المدخرات (31 مليار شيكل أو 8.24 مليارات دولار) موجودة حالياً في صناديق تتبع مؤشر "ستاندرد آند بورز 500".

وفي صناديق الادخار تضاعف إجمالي المبلغ المستثمر في المؤشر بأكثر من الضعف خلال عام، ليصل إلى 27 مليار شيكل (7.17 مليارات دولار) أو 7% من إجمالي الأصول.

وأشارت الصحيفة إلى أن عام 2024 يعد واحداً من أفضل أعوام المؤشر "ستاندرد آند بورز 500" على الإطلاق، إذ وصل إلى قمة جديدة وحقق عائداً يزيد على 22%، وبين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول من هذا العام حقق المؤشر النمو الأسرع في الفترات المقابلة في آخر 24 سنة.

لعنة

ونقلت الصحيفة عن مصدر في إحدى المؤسسات المالية -لم تسمه ولا مؤسسته- قوله إن الخطر الأكبر على اقتصاد إسرائيل جراء هذا التوجه أكبر من الخطر على المستثمر الفردي.

وأضاف المصدر "بالنسبة لنا كالاقتصاد الإسرائيلي متعطل للاستثمار في الشركات الإسرائيلية وبالبنية التحتية في البلاد والشركات المحلية فإن هذا الخروج لأموال المدخرين هو لعنة، في نهاية المطاف نحن في فترة لا يأتي فيها المستثمرون الأجانب (إلى إسرائيل) تقريباً، ومن وجهة نظرهم فهم ينتظرون أن تتضح الأمور (بالنسبة للحرب)".

وتابع "استثمارات المدخرين هي ركيزة نمو الاقتصاد، إذا أرسل المستثمر الإسرائيلي العادي أو المؤسسة المالية الإسرائيلية العادية أموالهما إلى الخارج فهذا في لغة كرة القدم هدف عكسي، إذا لم نستثمر في أنفسنا فسوف تكون لدينا في النهاية أموال أقل لتمويل الاستثمار الذي نحتاجه، عندما نتظر إلى توقعات النمو للاقتصاد فإن جزءاً منها ينبع من توقع انخفاض الاستثمار في هذا الوقت".

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٣٠. "أُحرقوا وهم أحياء" مجزرة مدرسة "المفتي" .. أجساد الأطفال كانت حطب نار أضرمها الاحتلال

غزة-يحيى اليعقوبي: تغير شكل الهدوء مساء أمس الأحد، بمدرسة أرض المفتي الواقعة شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وفي لحظة مفاجئة قبالة الساعة التاسعة والنصف مساءً، كسر وميض قذيفة مدفعية إسرائيلية عتمة المكان مصحوباً بنار اشتعلت بقصف صف يؤوي نازحين بالطابق الثالث، ليتغير وتسد حالة من الهلع والخوف في قلوب الأطفال والنساء أدت لتفريق العائلات، مع تمدد النيران واشتعالها فكانت أجساد النازحين ومقتنياتهم حطباً لهم.

لم تمر سوى خمس دقائق حتى قصف الاحتلال مدخل درج المدرسة، وبعدها بدقيقتين قصف صفين متجاورين ثم قصف صفاً ثانياً في الطابق الثاني، بهدف محاصرة الجميع والحكم عليهم بالموت حرقاً ومنع أي نجدة وإسعاف لهم، وجميع الصفوف كانت تؤوي نازحين حاولوا الاحتباء بها من لحظة سقوط القذيفة الأولى. في ليلة دموية شاهد النازحون الموت بأعينهم، رأوا وميض القذائف تنهال على رؤوسهم لعدة دقائق متتالية، كلما احتماوا في مكانٍ لاحقتهم القذائف الإسرائيلية بداخلهم، فاحترقت جثث الأطفال والنازحين داخل الفصول، وبين الممرات وعلى الأدرج. راح ضحية المجزرة بمدرسة أرض "المفتي" 22 شهيداً بينهم 15 طفلاً وامرأة إضافة إلى 80 إصابة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/14

٣١. الاحتلال يمنع دخول المساعدات والفرق الطبية وفرق الإسعاف لشمال غزة

قال مسؤول حكومي للجزيرة إنه منذ الأول من الشهر الجاري لم يُسمح بدخول أي مواد إغاثية لشمال قطاع غزة، وإن الشاحنات التي دخلت اليوم [أمس] وصلت لمدينة غزة، ولم تدخل مخيم جباليا والمنطقة المحاصرة.

وأضاف المسؤول أن الأمم المتحدة أبلغتنا أنها تحاول إدخال مساعدات لمخيم جباليا لكن الاحتلال يمنع ذلك، مؤكداً أن الوضع الإنساني بلغ مستويات شديدة الصعوبة بسبب شح المواد الغذائية وانقطاع الماء. وأشار المسؤول إلى أن الاحتلال يروج كذبا للعالم أن الشاحنات دخلت المنطقة المحاصرة.

من جهته، قال مدير إسعاف الخدمات الطبية في شمال غزة فارس عفانة، للجزيرة، إن قوات الاحتلال تمنع الفرق الطبية وفرق الإسعاف من الوصول إلى الجرحى المحاصرين في مخيم جباليا. وأضاف عفانة أن الخدمات الطبية ظلت تتلقى اتصالات استغاثة منذ اليوم الأول للحصار لكن دون جدوى، بسبب تعمد قوات الاحتلال استهداف الفرق الطبية.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٣٢. ظروف اعتقال مأساوية: "الأسرى" و"الأسير" ينشران أسماء 222 معتقلاً من غزة في عوفر

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني عن نشر أسماء 222 من معتقلي غزة المحتجزين في معسكر عوفر، من بينهم 21 معتقلاً تمت زيارتهم في الفترة ما بين بداية الشهر وحتى العاشر من أكتوبر. وأكدت الهيئة والنادي أن الاحتلال الإسرائيلي يفرض ظروف اعتقال مأساوية وصعبة على المعتقلين، واصفين ذلك بأنه جزء من سياسة التعذيب والإذلال المنهجية. وأشارت الإفادات الحديثة للمعتقلين الذين تمت زيارتهم إلى تفاصيل مروعة حول عمليات اعتقالهم، وخاصة في فترة التحقيق الأولى، والتي تضمنت عمليات تعذيب قاسية. كما لفتت الهيئة والنادي إلى أن العديد من معتقلي غزة ما زالوا تحت الإخفاء القسري، بما في ذلك معتقلون استشهدوا داخل السجون، دون أن يتم الكشف عن هوياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/14

٣٣. "كواد كابتير" .. جندي آلي تستخدمه "إسرائيل" في إبادة الجماعة بغزة

غزة - "الأناضول": كتّف جيش الاحتلال خلال حربه وإبادة الجماعة المتواصلة في قطاع غزة، استخدام الطائرات المسيّرة "كواد كابتير"، التي حوّلها من أداة للتصوير والمراقبة إلى سلاح فتاك ومباغت يشارك في إعدام الفلسطينيين ميدانياً باستهدافهم المباشر بالرصاص الحي والقنابل المتفجرة. ووظف الجيش هذه المسيّرات التي باتت تحلّق في أجواء قطاع غزة بشكل واضح، كجنود آلية تنفذ الأوامر عن بعد، ويتم استخدامها في ملاحقة الفلسطينيين وإصدار أوامر لهم وإطلاق النار عليهم بأسلوب القنص والإعدام الميداني.

وفي مخيم جباليا شمال قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة وتطهير عرقي منذ 6 الشهر الجاري، شاركت هذه المسيّرات في العمليات العسكرية وإحكام الحصار المطبق على مداخله بإطلاق النار الحي على كل من يحاول الخروج والدخول للمنطقة. ورغم أن الجيش الإسرائيلي يزعم استهداف حركة "حماس" خلال هجومه الأخير في المخيم، إلا أن طائرات "كواد كابتير" التي يتحكم بها عن بعد أطلقت نيرانها صوب نساء وأطفال حاولوا النجاة بأنفسهم من جحيم غاراته الجوية والبرية.

في حزيران الماضي، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن "الجيش الإسرائيلي يوسع استخدام طائرات كواد كابتير في قتل الفلسطينيين". خلال الهجوم الأخير على جباليا، قال مواطنون: إن "كواد كابتير" شاركت في محاصرة أطراف المخيم بالنيران مانعة خروج ونزوح الفلسطينيين. وأضافوا: إن "عملية إطلاق النيران من كواد كابتير، التي يتحكم بها عناصر بالجيش، استهدفت أطفالاً ونساء وكباراً في السن"، كما أفادت طواقم الإسعاف والدفاع المدني. ووثقت مقاطع فيديو تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي على مدار أشهر الحرب إصابة أطفال ومقتل بعضهم برصاص أطلقته مسيّرات "كواد كابتير". كما يستخدم الجيش الإسرائيلي هذا السلاح ضد طواقم الإسعاف والدفاع المدني لمنعهم من انتشار جثامين القتلى وإنقاذ المصابين، كما قالوا في بيانات سابقة.

الأيام، رام الله، 2024/10/15

٣٤. "تحضيرية" المؤتمر الفلسطيني تقرّ في الدوحة لجانه وآلية تمويله

الدوحة: عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني اجتماعاً وجاهياً في الدوحة، يومي السبت والأحد، 12-13 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بعد سلسلة اجتماعات عقدتها على مدار الأشهر الماضية عبر برنامج مؤتمرات الفيديو (زووم). وناقشت اللجنة عدة قضايا سياسية تهم

المؤتمر الوطني الفلسطيني ومكان انعقاده وزمانه. كما أقرت اللجان التي ستعمل على التحضير لانعقاده، والتي سُنحَل وتسلم مهامها للمؤتمر حال انعقاده. وقد بدأت اللجنة اجتماعها بتقديم قراءة سياسية لمجمل الوضع الراهن في فلسطين والمنطقة العربية. وأكدت اللجنة رفضها مخططات إدارة قطاع غزة من منظور الأمن الإسرائيلي، ضمن ما يسمى "اليوم التالي"، كما شددت على ضرورة وجود قيادة فلسطينية موحدة لتتصدى لهذه المخططات، وعلى رفض أي توجه يقوم على القبول بإدارة مدنية لغزة في ظل الإشراف الأمني الإسرائيلي، حيث تعتبره خطوة في الاتجاه المضاد لترجمة تضحيات الشعب الفلسطيني إلى إنجازات سياسية، بل إنه أقل حتى من اتفاقيات أوسلو التي تعارضها. وقد أكدت اللجنة أيضاً على أن المؤتمر حراك شعبي مستمر ومتواصل، يسعى إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة تقود النضال الوطني، وتعمل على ضمان وحدة القرار والنظام السياسي والكفاحي، وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية بعد إعادة بنائها على أسس ديمقراطية، والحرص على ضمان حماية حق الشعب الفلسطيني في تمثيل نفسه وتحقيق أهدافه الوطنية، وصد كل محاولات تزوير إرادته أو التدخل في شؤونه الداخلية، وتحقيق ذلك عبر انتخابات ديمقراطية يمارسها الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وهي الآلية المثلى لتحقيق هذا الهدف.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

٣٥. صحيفة إسرائيلية: رئيس الشاباك يبحث في القاهرة صفقة التبادل ومحور فيلادلفيا

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن رئيس جهاز الشاباك رونين بار بحث مع رئيس المخابرات المصرية عباس كامل في العاصمة القاهرة أمس الأحد صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين في غزة في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع لليوم الـ374. وأوضحت الصحيفة أن الجانبين ناقشا تطورات جهود إطلاق سراح "المختطفين" وسبل إخراجها من النفق المسدود الذي وصلت إليه، إلى جانب بحث ما سمتها الخلافات في الآراء بين إسرائيل ومصر بشأن محور فيلادلفيا ومعبّر رفح.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٣٦. ملك الأردن يحذر من حرب إقليمية "ستكون كلفتها كبيرة على الجميع"

حذر ملك الأردن عبد الله الثاني خلال استقباله رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، يوم الاثنين في عمان، من أن استمرار الحرب وتوسعها في لبنان "سيدفع المنطقة إلى حرب إقليمية". وقال بيان صادر عن الديوان الملكي، إن الملك عبد الله حذر من "استمرار وتوسع العدوان

الإسرائيلي على لبنان، سيدفع المنطقة إلى حرب إقليمية ستكون كلفتها كبيرة على الجميع"، مؤكداً أن بلاده تبذل "أقصى الجهود (..) لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان". وأكد -خلال اللقاء مع ميقاتي- على "وقوف الأردن المطلق إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق، ودعم سيادته وأمنه واستقراره"، وشدد على استعداد المملكة لتقديم المساعدات "للأشقاء اللبنانيين، للتخفيف من معاناتهم جراء الحرب الدائرة". وأرسل الأردن حتى الآن 9 طائرات محملة بـ140 طناً من المواد الغذائية والإغاثية والأدوية والمستلزمات الطبية.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٣٧. "حزب الله" يهاجم الجليل وحيفا وغارات إسرائيلية جنوب وشرق لبنان

قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق 30 صاروخاً من الأراضي اللبنانية باتجاه الجليل وحيفا، وفي حين واصلت الطائرات الإسرائيلية قصف شرق وجنوب لبنان، أعلن حزب الله مهاجمة عدة مواقع إسرائيلية. وكانت القناة الـ12 الإسرائيلية أفادت بإطلاق 10 صواريخ من لبنان نحو الجليل الأعلى، مشيرة إلى أن الدفاعات الجوية اعترضت بعض الصواريخ في حين سقط بعضها الآخر في سعسع وتسفون.

بدورها، أعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية أن سفارات الإنذار دوت في مدينة حيفا ومحيطها ومنطقة الكرمل ومدينة نتانيا شمال تل أبيب وعشرات البلدات المحيطة بعد إطلاق صواريخ من لبنان. وأكدت القناة الـ14 الإسرائيلية سماع دوي انفجارات عنيفة في حيفا والكريوت. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن دوي انفجارات سمعت في منطقة نتانيا والشارون وسط إسرائيل، بعد إطلاق صواريخ من لبنان. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري قوله إن الدفاعات الجوية اعترضت 5 صواريخ من لبنان باتجاه منطقة هشارون شمال تل أبيب.

من جهته، أعلن حزب الله أنه قصف ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة برشقة صاروخية وحقق إصابة مباشرة. كما هاجمت قوات الحزب قاعدة ستيتلا ماريس البحرية شمال غرب حيفا بصواريخ "توعية"، على حد قوله. وقال حزب الله إنه قصف بالمدفعية قوة إسرائيلية في أثناء محاولتها التسلل للأراضي اللبنانية من جهة بلدة مركبا جنوبي لبنان ومنطقتي اللبونة وخلة وردة. وأضاف أنه استهدف بالمدفعية جنود العدو الإسرائيلي لدى محاولتهم التقدم نحو بلدة عيتا الشعب، مجبراً إياهم على التراجع.

كما أعلن حزب الله أنه يخوض اشتباكات ضارية من مسافة صفر مع القوات الإسرائيلية في محيط بلدة ميس الجبل جنوبي لبنان، وأفادت مراسلة الجزيرة بسماع أصوات اشتباكات عنيفة في المنطقة.

وأضاف الحزب أن مقاتليه فجرّوا عبوتين ناسفتين بقوات إسرائيلية حاولت التسلل إلى بلدة راميا، وهاجموا تجمعات للجنود الإسرائيليين في مارون الراس، وقصفوا مستوطنة كريات شمونة، وقاعدتي تسوريت وطيرة الكرمل، وثكنتي زرعيت. في المقابل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الجوي والمدفعي على مناطق عدة في جنوب وشرق لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٣٨. الصليب الأحمر اللبناني: مقتل 18 شخصاً بغارة إسرائيلية استهدفت شقة بزغرتا شمال لبنان

بيروت: أعلن الصليب الأحمر اللبناني، في منشور على منصة إكس، "مقتل 18 شخصا وإصابة 4 آخرين جراء الغارة الإسرائيلية على شقة سكنية في بلدة أيطو"، [بقضاء زغرتا المسيحي شمالي لبنان]. وفي وقت سابق، أفادت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، بأن "غارة العدو الإسرائيلي على بلدة أيطو أدت في حصيلة أولية إلى استشهد 9 أشخاص وإصابة شخص بجروح". وقالت وزارة الصحة اللبنانية، الاثنين، إن حصيلة العدوان الإسرائيلي على البلاد بلغت 2309 شهيدا و10 آلاف و782 مصابا، منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٣٩. أمير قطر يدعو إلى وقف العدوان على لبنان وحرب الإبادة بغزة

الدوحة-سليمان حاج إبراهيم: أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر أن "القضية الفلسطينية تظل في مقدمة أولوياتنا"، داعياً إلى وقف العدوان على لبنان ووقف حرب الإبادة على غزة.

وقال أمير قطر أمام أعضاء مجلس الشورى في افتتاح أعمال دورته العادية، إن "إسرائيل اختارت عن قصد أن توسع العدوان بتنفيذ مخططات معدة سلفاً في مواقع أخرى مثل الضفة الغربية ولبنان". وأشار الشيخ تميم أن الدوحة حذرت من التصعيد في لبنان والعدوان الإسرائيلي عليه ومن عواقبه على المنطقة.

وتحدث أمير قطر عن دور بلاده في الوساطة للتوصل لصفقة تنهي الحرب الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الدوحة نجحت في التوصل إلى اتفاق الهدنة الذي تم تنفيذه في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وحذر الشيخ تميم قائلاً: "لن يكون أمام إسرائيل بعد كل هذا القتل والتدمير سوى الانصياع لحل الدولتين". وأضاف أن قطر طالبت المجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي على المجتمع

الفلسطيني. وأكد الشيخ تميم في كلمته أمام أعضاء مجلس الشورى، أن الدمار لن يجدي مع الشعب الفلسطيني الصامد المتمسك بحقوقه المشروعة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٤٠. قناة إسرائيلية: حاجز بري قريبا على الحدود مع سورية

قالت القناة الـ14 الإسرائيلية إن النظام الأمني يعمل حالياً على إنشاء حاجز بري كبير على الحدود مع سوريا، في إطار مجابهة ما سمتها التهديدات التي تأتي من الحدود وأخذها على محمل الجد. وأوضحت القناة الإسرائيلية أن الحاجز المرتقب سيجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لمن وصفتهم بـ"الإرهابيين الذين سيحاولون دخول إسرائيل في المستقبل"، ضمن ما يراه النظام الأمني يمثل تهديداً عبر الحدود مع سوريا، إلى جانب أمور أخرى من بينها الحدود الشرقية أيضاً. وبيّنت القناة أن الحاجز سيتضمن سياجاً مزدوجاً وكومة من التراب والخنادق، وتعزيزه -بالإضافة إلى السياج الموجود حالياً- بوسائل تقنية وجمع معلومات استخباراتية إضافية، لافتة إلى أن طول السياج الحدودي بين إسرائيل وسوريا 92 كيلومتراً. ويأتي هذا في أعقاب حديث مصادر للجزيرة -أول أمس- أن قوة إسرائيلية مصحوبة بعربات مصفحة توغلت إلى داخل الأراضي السورية قرب بلدة "كودنة"، بجانب تل الأحمر الغربي في ريف القنيطرة الجنوبي.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٤١. السعودية تدعم الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

عمّان: قدّمت السعودية، الاثنين، دعماً مالياً لوكالة (الأونروا)، حيث سلّم السفير نايف السديري شيكاً بذلك لفيليب لازاريني المفوض العام للوكالة؛ لدعم برامجها وعملياتها في المنطقة. وأكد السديري حرص السعودية، على دعم القضية الفلسطينية والفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ودعم ميزانية الوكالة؛ لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها الاجتماعية تجاه اللاجئين، منوهاً بجهود المفوض العام و«الأونروا» في دعمهم، والتخفيف من معاناتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٤٢. إسماعيل قآني يظهر في مراسم دفن العميد نيلفروشان بطهران

طهران: أفادت وكالة إرنا الإيرانية الرسمية، اليوم الثلاثاء، بحضور إسماعيل قآني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، مراسم دفن العميد عباس نيلفروشان في طهران، فيما بث التلفزيون الإيراني مقاطع فيديو تظهر قآني خلال المراسم. وبحسب ما ذكرت الوكالة "فقد حضر جمع من المسؤولين العسكريين والمدنيين، بينهم العميد إسماعيل قآني ومجموعة من رفاق السلاح وعائلة نيلفروشان، مراسم استقبال جثمانه في مطار مهر آباد في طهران".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

٤٣. هاريس: يجب على "إسرائيل" أن تبذل المزيد من الجهود وبسرعة لتسهيل تدفق المساعدات على غزة

أنقرة - الأناضول: أقرت مرشحة الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي كامالا هاريس، الاثنين، بعدم دخول مواد غذائية منذ أسبوعين إلى شمال قطاع غزة وحثت إسرائيل على "بذل مزيد من الجهود لتسهيل تدفق المساعدات".

وقالت هاريس في منشور على منصة إكس: "تفيد تقارير الأمم المتحدة بأنه لم يدخل أي طعام إلى شمال غزة منذ نحو أسبوعين".

وأضافت: "يجب على إسرائيل أن تبذل المزيد من الجهود وبسرعة لتسهيل تدفق المساعدات إلى المحتاجين".

وأشارت هاريس إلى "ضرورة حماية المدنيين وضمان وصولهم إلى الموارد الأساسية مثل الغذاء والمياه والإمدادات الطبية". وشددت على أنه "يجب احترام القانون الإنساني الدولي".

تصريح هاريس جاء في أعقاب تحذير برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أن "تصاعد العنف في شمال غزة له تأثير كارثي" على الأمن الغذائي لآلاف الأسر الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٤٤. لازاريني: المدنيون شمال غزة بين مطرقة التهجير وسندان التجويع

غزة - وكالات: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إن المدنيين في شمال غزة لم يُمنحوا أي خيار سوى مغادرة المنطقة أو الموت جوعاً.

وأفاد لازاريني في منشور عبر منصة إكس، الاثنين، أن أكثر من 400 فلسطيني عالقون في المنطقة.

وأشار إلى أن النظام الصحي في شمال غزة "شبه منهار"، وأكد أنهم لم يتمكنوا من التواصل مع فرق الأمم المتحدة الميدانية بسبب انقطاع الاتصالات.

ولفت إلى عدم سماح الاحتلال الإسرائيلي للأمم المتحدة بتقديم أي مساعدات في المنطقة، بما في ذلك الغذاء، منذ 30 سبتمبر/ أيلول الفائت.

وأضاف: "مخيم جباليا هو الأكثر تضررا، حيث اضطر ما يقرب من 50 ألف شخص إلى الفرار". وتابع: "تعطلت الخدمات الأساسية أو اضطرت إلى التوقف، بما في ذلك مركزنا الصحي التابع للأونروا، ولا يوجد سوى بئرين للمياه قيد التشغيل".

وأوضح أن "السلطات الإسرائيلية لا تزال تستخدم هجمات مثل تخريب البنية التحتية المدنية والإعاقة المتعمدة للمساعدات الحيوية كتكتيك لإجبار الناس على الفرار".

وذكر لازاريني أن القانون الإنساني الدولي واضح للغاية، مشددا في هذا السياق على أنه لا يمكن تهجير الأشخاص قسرا وأنه يجب حماية المدنيين دائما وضمان حصولهم على احتياجاتهم الأساسية.

وتابع: "تم تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء في غزة. ولا يزال من الممكن منع الأعمال التي يمكن أن تشكل جرائم حرب"، داعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٤٥. الاتحاد الأوروبي يندد بالهجمات الإسرائيلية على بعثات الأمم المتحدة

بروكسل - وفا: ندد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، باستهداف قوات إسرائيلية لجنود من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

وقال بوريل في بيان صادر نيابة عن الاتحاد الأوروبي "مثل هذه الهجمات ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وهي غير مقبولة على الإطلاق. يجب أن نتوقف هذه الهجمات على الفور". وأضاف "يندد الاتحاد الأوروبي بجميع الهجمات ضد بعثات الأمم المتحدة".

وتابع "يعبر الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ بشكل خاص إزاء الهجمات التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قوات اليونيفيل، والتي أسفرت عن إصابة العديد من أفراد قوات حفظ السلام".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/14

٤٦. غوتيريش طالب بنزع سلاح حزب الله... وحذر "إسرائيل" من جرائم حرب

واشنطن - علي بردى: رفض أعضاء مجلس الأمن، خلال جلستين منفصلتين، الاثنين، استهداف إسرائيل للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» والدعوات الإسرائيلية إلى تراجع عناصرها عن الخط الأزرق، مذكّرين بأن قوات حفظ السلام منتشرة في جنوب البلاد بموجب القرار 1701، منضمين بذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي كرر مطالبة السلطات اللبنانية بنزع أسلحة كل الميليشيات، بما في ذلك «حزب الله» بموجب القرار 1559.

وقال غوتيريش إن «قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل لا تزال في جميع مواقعها، ولا تزال أعلام الأمم المتحدة ترفرف». وإذ شدد على «ضرورة ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها، واحترام حرمة مباني الأمم المتحدة في جميع الأوقات دون قيد أو شرط»، لاحظ وقوع «حادثة مقلقة للغاية» وهي تمثل «خرق باب مدخل أحد مواقع الأمم المتحدة عمداً بواسطة مركبات مدرعة تابعة للجيش الإسرائيلي». ودكّر بأن «وجود (اليونيفيل) في جنوب لبنان مفوض من مجلس الأمن»، مجدداً «التزام (اليونيفيل) بالحفاظ على قدرتها على دعم الحل الدبلوماسي القائم على القرار 1701، وهو السبيل الوحيد الممكن للمضي قدماً». وحذر من أن الهجمات ضد قوات حفظ السلام تشكل انتهاكاً للقانون الدولي (...) وقد تشكل جريمة حرب.

وفي تقريره نصف السنوي حول تطبيق القرار 1559، الذي أُعدّ قبل اغتيال الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله وغيره من قيادة التنظيم الموالي لايران و«الغزو البري المحدود» من إسرائيل للأراضي اللبنانية، عبّر غوتيريش عن «قلق عميق» من «الانتهاكات السافرة» لأحكام القرار، ومن تصاعد التوتر على طول الخط الأزرق، ونزوح السكان على طرفي الحدود بسبب النشاطات العسكرية للجيش الإسرائيلي و«حزب الله».

سلاح «حزب الله»

وإذ أشار إلى ازدياد كثافة تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق والتوغلات البرية للجيش الإسرائيلي، قال: «أشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين على جانبي الخط الأزرق، بمن فيهم موظفو الأمم

المتحدة»، مؤكداً أن «احتفاظ (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة بشكل متزايد خارج سيطرة الحكومة اللبنانية واستخدامه مسألة تثير قلقاً بالغاً». ونبّه إلى أن «الوجود الواسع النطاق للأسلحة خارج سيطرة الدولة ونشاط كثير من الميليشيات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية يقوضان الأمن والاستقرار في لبنان».

ورأى أن التطورات الميدانية الأخيرة «تبرز الحاجة الملحة إلى تنفيذ جميع أحكام القرار 1559»، مشيراً أيضاً إلى الدعوات الصادرة عن شرائح عدة من السكان اللبنانيين من أجل «التنفيذ الكامل للقرار»، بالإضافة إلى «رفضها حيافة السلاح خارج نطاق سلطة الدولة». وأوضح أن «احتفاظ (حزب الله) بالسلاح لا يزال مسألة مثيرة للانقسام داخل المجتمع اللبناني»، مشجعاً الجهات الفاعلة اللبنانية على «إعادة تنشيط الجهود الرامية إلى إجراء حوار وطني جامع بغية معالجة القضايا العالقة».

ورحب غوتيريش بقرار الحكومة اللبنانية تجنيد أعداد إضافية من الجنود في الجيش اللبناني، ودعا الدولة اللبنانية إلى أن «تواصل تكثيف جهودها لتحقيق احتكارها حيافة السلاح، واستخدام القوة على كل أراضيها»، مطالباً الحكومة والجيش بـ«اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع (حزب الله) والجماعات الأخرى من الحصول على الأسلحة ومن بناء قدرات شبه عسكرية خارج نطاق سلطة الدولة، في انتهاك للقرارين 1559 و1701».

تطبيق اتفاق الطائف

وكرر دعوته إلى كل الأطراف المعنية من أجل «الامتناع عن القيام بأي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه، وذلك انسجاماً مع متطلبات اتفاق الطائف والقرار 1559»، داعياً كل الأطراف إلى تنفيذ هذا الاتفاق من أجل «تجنب شبح تجدد المواجهة بين المواطنين اللبنانيين». وإذ شدد على «أهمية زيادة تقديم الدعم الدولي إلى الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية الأخرى التابعة للدولة»، قال: «لا يشكل استمرار مشاركة (حزب الله)، كما يعترف هو نفسه، في النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية انتهاكاً لسياسة النأي بالنفس ولمبادئ إعلان بعبدا لعام 2012 فحسب، بل ينطوي أيضاً على خطر إقحام لبنان في نزاعات إقليمية، وعلى تقويض استقرار لبنان والمنطقة»، مضيفاً أنه «يظل من دواعي القلق أيضاً ما تقيده التقارير من مشاركة (حزب الله) وعناصر لبنانية أخرى في القتال الدائر في أماكن أخرى في المنطقة».

خدمة لبنان

وفي إشارة إلى إيران، قال غوتيريش في تقريره إنه «ينبغي لبلدان المنطقة التي تربطها بـ(حزب الله) علاقات وثيقة أن تشجع على نزع سلاحه وعلى تحوله إلى حزب سياسي مدني صرف، وفقاً لبندو اتفاق الطائف والقرار 1559، وبما يخدم على أفضل وجه مصلحة لبنان ومصلحة السلام والأمن في المنطقة»، منوهاً بأن هناك تقارير تحدثت عن أن الحكومة اللبنانية استعادت موقع «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» العسكري في الناعمة. ولكنه أكد أنه «لا يزال من المهم تنفيذ القرارات المتخذة في إطار الحوار الوطني لعام 2006، وتحديدًا القرارات المتعلقة بنزع سلاح الجماعات غير اللبنانية، وتفكيك القواعد التابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وتنظيم فتح الانتفاضة».

انتخاب رئيس

وكرر غوتيريش «التنديد بشدة» بكل الانتهاكات لسيادة لبنان وسلامة أراضيه، وطالب إسرائيل بـ«التقيّد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك سحب قواتها من الجزء الشمالي من قرية عجر ومنطقة محاذية لها شمال الخط الأزرق، وكذلك الكف فوراً عن التحليق بطائراتها في المجال الجوي اللبناني». وأكد أنه «لا يمكن معالجة الأزمة المتعددة الجوانب في لبنان إلا بانتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات، وتنفيذ إصلاحات شاملة بما يلي حاجات الشعب اللبناني وتطلعاته».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٤٧. غوتيريش يندد بسقوط عدد كبير من القتلى والمصابين في الحملة المكثفة بشمال غزة

نيويورك - الشرق الأوسط: قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم الاثنين إن الأمين العام يندد بسقوط «هذا العدد الكبير من القتلى والمصابين المدنيين في الحملة الإسرائيلية المكثفة في شمال غزة». وأضاف دوجاريك للصحافيين «يحض الأمين العام بقوة جميع أطراف الصراع على الالتزام بالقانون الإنساني الدولي ويشدد على ضرورة احترام المدنيين وحمايتهم في جميع الأوقات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٤٨. وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام: قوات اليونيفيل ستبقى في مواقعها بلبنان

الجزيرة - وكالات: أكد جان بيير لاکروا، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، أن قوات اليونيفيل ستبقى في مواقعها بلبنان، فيما أبدى مجلس الأمن قلقه من تعرض مواقع تلك القوات لإطلاق النار، وذلك عقب طلب إسرائيل منها الانسحاب.

وقال لاکروا "أُخذ القرار بأنّ "قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان" (اليونيفيل) ستبقى راهناً في كل مواقعها رغم الدعوات الصادرة عن الجيش الإسرائيلي لإخلاء المواقع القريبة من "الخط الأزرق" الفاصل بين لبنان وإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

٤٩. أحزاب إيطالية تدعو للاعتراف بدولة فلسطين وحظر تسليح "إسرائيل"

وكالة الأناضول: دعت أحزاب معارضة في إيطاليا حكومة البلاد والاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات بشأن حظر تصدير الأسلحة لإسرائيل، والاعتراف بدولة فلسطين.

وقال زعيم "حركة 5 نجوم" جوزيبي كونتي إنه "بعد الهجوم على القواعد التي يوجد فيها جنود إيطاليون تابعون لبعثة اليونيفيل (في لبنان) تقتحم الدبابات الإسرائيلية الآن قواعد الأمم المتحدة".

وتساءل: متى سيفتح الناس أعينهم ويقررون وقف جرائم الحرب التي ترتكبها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؟ ألم يكن التدمير الممنهج لغزة والشعب الفلسطيني طوال 12 شهراً كافياً؟ ألم يكن غزو لبنان والقتلى والهجمات على قواعدنا كافياً؟

وأكد كونتي أنهم طرحوا هذا الوضع على جدول الأعمال منذ أشهر. وطالب الحكومة الإيطالية والمؤسسات الأوروبية بتجاوز الكلمات فيما يتعلق بحظر الأسلحة والعقوبات الاقتصادية والتجارية على إسرائيل.

وشدد على ضرورة أن "توقف جنون نتنياهو، وتتخذ قرارات جديّة لفرض وقف إطلاق النار وحل الدولتين.. من أجل إسرائيل وفلسطين".

بدورها، دعت زعيمة حزب المعارضة الرئيسي في إيطاليا إليي شلاين رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، إلى الانضمام لمقترح وقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، الذي طرحته إسبانيا وفرنسا.

وذكرت شلاين أنهم طلبوا من الحكومة الإيطالية اتخاذ قرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٥٠. بوريل يدين استهداف "إسرائيل" نازحين بمدرسة ومستشفى في غزة

بروكسل - الأناضول: أدان الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، استهداف حرم مستشفى ومدرسة وسط غزة، يوجد فيهما مدنيون نازحون. وقال بوريل في منشور على منصة إكس، الاثنين: "أدين الهجمات الجديدة التي شنها الجيش الإسرائيلي على مستشفى ومدرسة تستخدمان كملجأ وسط غزة". وأضاف بوريل أن القصف أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين الباحثين عن الأمان في ظروف مروعة. وأشار إلى أن "أوامر الإخلاء الجماعي وانتهاكات القانون الدولي الإنساني وتجاهل الخسائر في صفوف المدنيين، لن تجعل الإسرائيليين أكثر أمناً".

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٥١. منظمة أنقذوا الأطفال: ما نراه في غزة يشبه أعماق الجحيم

لندن - الأناضول: قال جيريمي ستونر، المدير الإقليمي لمنظمة "أنقذوا الأطفال" في الشرق الأوسط، إن ما يحدث في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية إسرائيلية، "يشبه أعماق الجحيم".

جاء ذلك في بيان للمنظمة التي أفردت حيزاً لتصريحات مديرتها الإقليمي في الشرق الأوسط الاثنين. وأضاف ستونر: "مع أنباء الهجمات على الأطفال والعائلات كل يوم، ما نراه في غزة الآن يشبه أعماق الجحيم، لا يوجد أي مكان آمن".

وأكد ستونر أن سكان شمال غزة محرومون من الطعام منذ أسبوعين، ويتعرضون للقصف في منطقة لا يستطيعون مغادرتها.

ولفت ستونر إلى أن "أوامر الإخلاء" تحمل خطر التحول إلى "أوامر إعدام" بسبب حرمان الأطفال من سبل البقاء على قيد الحياة. وأضاف: "ما هي الأهداف العسكرية التي يمكن أن تبرر قتل المدنيين على هذا النطاق الهائل؟ لا ينبغي استخدام مفهوم الأضرار الجانبية لتبرير القتل المتوقع للأطفال".

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٥٢. إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا تطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها على قوات اليونيفيل

القدس العربي - وكالات: طالبت إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، اليوم الإثنين، إسرائيل بوقف هجماتها على بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل).
وقالت في بيان مشترك إن الهجمات الإسرائيلية على اليونيفيل "تتعارض مع القانون الدولي الإنساني ويجب أن تتوقف على الفور". وأكدت الدول الأربع "على الدور المحوري لتحقيق الاستقرار" الذي تلعبه قوة "اليونيفيل" في جنوب لبنان.

القدس العربي، لندن، 2024/10/14

٥٣. الصين تطلب من "إسرائيل" وضع حد للكوارث الإنسانية في قطاع غزة

بكين - الشرق الأوسط: أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الاثنين، في مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أنه من الضروري وضع حد لـ«الكوارث الإنسانية» في قطاع غزة، وفق ما نقلت وسائل إعلام رسمية. وقال المسؤول الصيني لنظيره الإسرائيلي خلال الاتصال إن «الكوارث الإنسانية في غزة يجب ألا تستمر»، كما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا). وأشار إلى أن «مواجهة العنف بالعنف لا يمكن أن تعالج بشكل كامل المخاوف المشروعة لكل الأطراف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/14

٥٤. إسبانيا تحت أوروبا على تعليق التجارة الحرة مع "إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: حث رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز -اليوم الاثنين- الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاستجابة لطلب إسبانيا وأيرلندا بتعليق اتفاقية التجارة الحرة بين التكتل وإسرائيل، بسبب ما تقوم به من جرائم في قطاع غزة ولبنان.
وشدد رئيس الوزراء الإسباني على ضرورة أن توقف إسرائيل غزوها المزدوج لغزة ولبنان، مؤكداً أن منع تصدير الأسلحة لإسرائيل مهم، لأنها لا تزال تقصف المدنيين في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٥٥. تحذيرات صينية من نشر نظام ثاد الأميركي في "إسرائيل"

بكين - علي أبو مريحيل: حذرت وسائل إعلام صينية رسمية من حدوث أزمة في الشرق الأوسط إذا تم نشر نظام ثاد في إسرائيل. وقال صحيفة غلوبال تايمز الحكومية، اليوم الاثنين: إن الأزمة الإقليمية والصراعات الجارية قد تتفاقم إذا نشرت الولايات المتحدة نظام الدفاع الصاروخي للارتفاعات العالية (ثاد) في إسرائيل، وأن ذلك قد يؤدي إلى كسر توازن القوى في المنطقة. وأضافت أنه إذا تم تنفيذ هذه الخطوة، فإن تهديد إيران تجاه إسرائيل سوف يضعف وستكون إسرائيل قادرة على القيام بأعمال أكثر مباشرة وحزماً ضد إيران ودول إقليمية أخرى دون قلق، ولفتت إلى أن هذا من شأنه أن يكسر توازن القوى في المنطقة وسيجبر طهران على اتخاذ إجراءات لمنع حدوث ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

٥٦. اعتقال عشرات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين أمام بورصة نيويورك

رويترز: ألقت الشرطة الأميركية في نيويورك القبض على أكثر من 200 متظاهر مؤيد للفلسطينيين بعدما نظموا اعتصاماً خارج بورصة نيويورك للأوراق المالية للمطالبة بإنهاء الدعم الأميركي لحرب إسرائيل في قطاع غزة. وردد المتظاهرون، الذين ينتمي العديد منهم إلى جماعات ناشطة مثل "الصوت اليهودي من أجل السلام" شعاري "دعوا غزة تعيش" و"أوقفوا تمويل الإبادة الجماعية" أمام مبنى البورصة الشهير بالقرب من شارع وول ستريت في مانهاتن. ولم يدخل أي من المتظاهرين البورصة لكن العشرات منهم تمكنوا من تجاوز سياج أمني أقامته الشرطة خارج المبنى الرئيسي للبورصة في شارع برود.

الجزيرة.نت، 2024/10/15

٥٧. الولايات المتحدة تطلب من رعاياها مغادرة لبنان فوراً

الجزيرة - وكالات: جددت الولايات المتحدة مناشدة رعاياها مغادرة لبنان الذي يتعرض لقصف جوي إسرائيلي عنيف منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي، مما أدى حتى الآن لسقوط آلاف القتلى والجرحى. وقالت السفارة الأميركية في لبنان اليوم الاثنين إنها تدعو بقوة رعاياها لمغادرة البلاد "الآن".

وأضافت أن الرحلات الجوية الإضافية التي نظمتها السفارة لنقل الأميركيين إلى خارج بيروت لن تستمر إلى الأبد. ويأتي هذا النداء الجديد وسط توقع المزيد من الغارات الإسرائيلية العنيفة على لبنان بعد تمكن حزب الله الليلة الماضية من قصف معسكر إسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٥٨. قدوم "إسرائيل" إلى سوريا... هل أخطأ النظام السوري في توقعاته؟

د. سعيد الحاج

بعد مرور أكثر من عام على عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من عدوان "إسرائيلي" على غزة ثم الضفة ثم لبنان مع امتدادات إقليمية تشمل اليمن والعراق وإيران، ما زال موقف النظام السوري عصياً على الفهم والتفسير إلا من بعض الإشارات هنا وهناك، إذ بقي الطرف الوحيد من "محور المقاومة" خارج إطار المقاومة قوياً وفعالاً.

حرب مختلفة

لا تشبه الحرب الحالية التي تشنها دولة الاحتلال أيّ حرب سابقة شنتها على قطاع غزة (ولا لبنان كذلك)، بل لا يشبه حاضرها بداياتها، فقد شهدت على مدى السنة الماضية تغيراً كبيراً في المفاهيم والأساليب والأهداف والنطاق. تغيرت مفاهيم الحرب المتعارف عليها تقليدياً لدى دولة الاحتلال، فالجرب الحالية ليست سريعة ولا خاطفة، ولا على أرض العدو، ولم تكن هي المبادرة لها، وأثبتت أنها أكثر قدرة على تحمّل خسائرها البشرية (قتلى وجرحى وأسرى) والعسكرية والاقتصادية وسواها عن الصورة النمطية عنها.

وتغيرت الأساليب، فبدأت عدوان 2023 من حيث انتهت في 2014 بقصف المباني والمجمعات السكنية، واستمرت باستهداف وهدم كل مقوم للحياة من بنى تحتية ومراكز خدمية ومستشفيات ومدارس ومراكز إيواء ودور عبادة، فضلاً عن القتل الجماعي والحصار والتجويع، ما استحق سياسياً وقانونياً توصيف "الإبادة".

وتغيرت أهداف الحرب على مدى الشهور السابقة من استعادة الردع، وتحرير الأسرى، وتدمير قدرات حركة حماس كي لا تعيد الكرة بهجوم مثل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، إلى محاولة احتلال القطاع وتفريغه من سكانه، وفرض منظومة إدارية وأمنية جديدة فيه، وصولاً لأهداف أبعد وأبعد مثل القضاء على حركات المقاومة: حماس والجهاد في غزة، وحزب الله في لبنان، وفرض واقع أممي جديد في جنوب لبنان و"إعادة رسم خرائط الشرق الأوسط". وتغير النطاق بالطبع، ليشمل

كل من سبق ذكرهم، وعلى الأغلب أطرافاً أخرى لم تذكر حتى اللحظة، وهنا بيت قصيد هذا المقال. فدولة الاحتلال ترى أنها بالفعل تخوض حرباً وجودية، أي حرباً ستحدد مستقبلها في المنطقة على المدى البعيد، ولذلك فهي تتصرف بوحشية ذئب جُرِحَ ولم يمُت، في سعي حثيث لمواجهة وتقويض كل التهديدات التي تحيط بها أو ما تسميه "حلقة النار" من إيران وحلفائها. يساعدها على ذلك الدعم غير المحدود من واشنطن وعواصم غربية أخرى، وكذلك تعرضها لأقصى ما يمكن أن تتعرض له من لوم ونقد وتجريم سياسياً وقانونياً وشعبياً، ما يدفعها لمحاولة الانتهاء من كافة الملفات مرة واحدة. **أين دمشق؟**

منذ بدء العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، أطلق حزب الله جبهة إسناده، وصدرت طهران مواقف داعمة، وانخرط أنصار الله في اليمن في عمليات حصار اقتصادي لموانئ الاحتلال عبر عملياتهم في البحر الأحمر، وتبنّت فصائل عراقية محسوبة على إيران عدة هجمات ضد الاحتلال، بينما بقي النظام السوري شبه صامت حتى اللحظة.

لا نتحدث هنا عن عمل عسكري مباشر، ولكن حتى على صعيد التصريحات والمواقف والبيانات الرسمية، التي تكاد لا تجد منها ما يتعلق بالحرب على غزة (ثم لبنان) ما يزيد على أصابع اليدين، وبلغة وصياغات باردة، وكأنها تعلق على حدث في أميركا اللاتينية، أو كأن سوريا دولة إسكندنافية وليست ركناً رئيساً في "المحور". ولذلك لم يكن مستغرباً أن يغيب ذكر القيادة السورية عن خطابات حركات المقاومة؛ ذكرتها حماس في بدايات الحرب ثم غيبتها، وذكرها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله مرة أو اثنتين فقط في خطابه في سياق عام. أكثر من ذلك، أشار إعلاميون سوريون إلى عدم نقل التلفزيون الرسمي السوري لخطابات الأخير كما العادة. يضع "المحور" ذلك في إطار توزيع المهام وفق الإمكانيات أو "دعم المقاومة عسكرياً ومادياً ومعنوياً" دون دخول المعركة كما قال نصر الله. بينما يقرؤه الكثيرون في إطار موقف مستجد للنظام في هذه الحرب، يتناغم مع رغبته في التعويم والعودة للنظام الرسمي العربي، في ظل تقارير تحدثت عن تهديدات "إسرائيلية"، وأخرى عن نقاهات أبرمها مع الإدارة الأميركية عبر وسطاء عرب لضمان مستقبله مقابل حياده، وثالثة عن خلافات مع إيران على خلفية الاغتيالات المتكررة لقياداتها على أرضيه. وبين هؤلاء وهؤلاء، ثمة من يعتقد بأنه ليس بمقدور النظام أصلاً تقديم أي دعم عملي ملموس للمقاومة؛ بالنظر لواقعه وإمكاناته، وكذلك التحديات التي تواجهه، فيكون الصمت أو الحياد سعياً لتجنب الأسوأ، وهو الاستهداف والإسقاط.

مسار حتمي

إذن، يبدو أن النظام في دمشق قد تقصد تحييد نفسه عن الحرب القائمة والبقاء على مسافة واضحة منها، رغبة في مكسب أو تخوفاً من دفع ثمن، لكنه أخطأ التقدير. فالراجح من التوقعات أن الحرب ماضية نحو التوسع لا التوقف، حيث إن ننتياهو ومعه المؤسسة العسكرية والأمنية وشركاؤه في الحكومة لن يتوقفوا قبل الوصول لنقطة يستطيعون معها تقديم صورة نصر للداخل "الإسرائيلي"، وهي نقطة ما زالت بعيدة جداً في جنوب لبنان على أقل تقدير. كما أن دولة الاحتلال لم ترد بعد على ضربة إيران الأخيرة، التي هددت بدورها أن أي اعتداء عليها سيُرد عليه بطريقة مختلفة تشمل البنية التحتية، ما يحيل على موجة من الضربات المتبادلة على أقل تقدير في المستقبل القريب. فضلاً عن قناعة صانع القرار في تل أبيب بضرورة مواجهة كامل التهديدات، ولو بشكل متدرج وعلى مراحل.

يعضد هذا التقدير الأولي ثلاثة مؤشرات:

- 1- الأول، أن الحرب البرية التي تراها "إسرائيل" ضرورية ضد حزب الله ستشمل - بل ربما تبدأ من - الجولان السوري المحتل، كمسار يمكن أن يجنب القوات الغازية بعض الخسائر في كمائن الجنوب و/أو يمثل ضغطاً إضافياً، وعامل مفاجأة لمقاتلي الحزب. وقد ظهرت بعض المؤشرات على ذلك من خلال تقدم قوات الاحتلال يوم السبت الماضي بضع مئات من الأمتار في ريف القنيطرة الجنوبي، وتجريفها ثم ضمها بوضع سلك شائك.
 - 2- الثاني، أن حالة التصعيد المتوقعة بين إيران و"إسرائيل" ستطال الأراضي السورية ومواقع داخلها، كما يحصل منذ سنوات، وتكرر كثيراً خلال الحرب الحالية.
 - 3- والثالث، أن "إسرائيل" تتحدث بشكل واضح ومعلن عن مواجهة جميع التهديدات وعن شرق أوسط سترسم خرائطه الجديدة، ولا شك أن سوريا بالنسبة لها أحد التهديدات بعدّها جزءاً رئيساً من "محور الشر" أو "اللعنة" التي أعلنتها ننتياهو من منبر الأمم المتحدة الشهر الماضي. رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" عاموس يدلين دعا في مقال له مؤخراً للتفكير في ضرب نظام الأسد "الذي مثل الجسر الأساسي للإمدادات العسكرية وتنامي حزب الله"، وتخييره بين الاستمرار في نفس النهج، وتعريض بقائه للخطر أو إغلاق حدوده.
- في الخلاصة، تبدو محاولة تجنب الانخراط في الحرب الحالية من قبيل التوقع ذاتي التحقق، أي المحاولات التي تدفع نحو المصير المراد تجنبه، وبالتالي لا يبدو وفق المعطيات المنطقية أنه بمقدور نظام الأسد أن يبقى نفسه خارج إطار التأثير بالحرب الحالية وتطوراتها المستقبلية المتوقعة.

وحتى لو ظن أن التفاهم مع واشنطن أو الوجود العسكري الروسي قد يحميانه فهو واهم في ذلك. فالوجود الروسي لم يمنع حتى اللحظة الاستباحة "الإسرائيلية" المتكررة للأجواء والمواقع السورية، كما أن الولايات المتحدة تسير مع ننتياهو في هذه الحرب كنفًا بكتف، رغم الخلافات المدعاة والتي هي أقرب للتصميم والغطاء السياسي المتكرر. حتى الرئيس التركي أردوغان بات يصرح بشكل يومي حول أطماع ننتياهو في المنطقة، وأن تركيا وسوريا هما التاليان بعد فلسطين ولبنان، محذراً من الإضرار بأمن بلاده القومي، فلا يعقل أن ثمة في دمشق من يغفل عن أن الحرب تختارك أحياناً وإن لم تخترها، أو أنه سيعصم بلاده من الطوفان بجبل تقاهمات أو سفينة حماية. هذا كله في ظل إدارة بايدن التي لا تكنّ لنتتياهو مزيد احترام أو تقدير، فكيف إن أنت الانتخابات الرئاسية المقبلة بترامب رئيساً من جديد؟

الجزيرة.نت، 2024/10/14

٥٩. مهمة "اليونيفيل" على المحك: هل تتغير قواعد اللعبة في جنوب لبنان؟

د. محمود الحنفي

في ظل الأزمات المتزايدة والتحديات التي تشهدها المنطقة خصوصاً بعد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة، ودخول المقاومة اللبنانية على خط المواجهة الجزئية أولاً، ضمن جبهة إسناد، ثم قيام إسرائيل بعمليات تفجير أجهزة البيجر واللاسلكية، ثم القيام بعمليات عسكرية واسعة في جنوب لبنان والضاحية من بينها اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله وقادة آخرين، وبعد اشتداد المواجهات العسكرية بين الطرفين ثم طلب ننتياهو من الأمين العام للأمم المتحدة بسحب قوات "اليونيفيل" من جنوب لبنان، تبرز مسألة تغيير ولاية هذه القوات، بما فيها تغيير مهمتها، كإحدى القضايا البارزة الآن وخيار من الخيارات لتسوية النزاع المسلح القائم حالياً. تتولى هذه القوات مسؤولياتها ضمن إطار حفظ السلام في إطار القرار 1701. يثار التساؤل حول ما إذا كان هناك حاجة لتحويل "اليونيفيل" من قوات حفظ سلام إلى قوات لفرض السلام، هذا التحول المحتمل قد يؤثر بشكل كبير على الاستقرار في جنوب لبنان وحتى المنطقة، ما يستدعي تقييماً دقيقاً لكيفية استجابة المجتمع الدولي لهذه التطورات.

في أعقاب الدمار الذي أحدثته الحرب العالمية الثانية، تأسست الأمم المتحدة رسمياً في 24 تشرين الأول/أكتوبر 1945 بهدف رئيس هو حفظ السلم والأمن الدوليين. وتشمل أنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال منع النزاعات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وغالباً ما تتداخل هذه الأنشطة وتنفذ بشكل متزامن لتحقيق أكبر أثر ممكن. مجلس الأمن، الذي يُعد الجهة الرئيسية المسؤولة عن صون السلم

والأمن الدوليين، يمارس سلطاته وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي يتيح اتخاذ "إجراءات قسرية" عندما يكون السلام مهددا. تتراوح هذه الإجراءات بين فرض العقوبات الاقتصادية واستخدام القوة العسكرية. ويهدف الفصل السابع إلى تمكين مجلس الأمن من ممارسة ضغوط على الدول لإجبارها على الالتزام بالقرارات قبل اللجوء إلى القوة، كما ينص على أن هذه الإجراءات قد تُتخذ في حال "تهديد للسلام، أو انتهاك لمعاهدة سلام، أو شن هجوم". وتشمل هذه الإجراءات "العقوبات الاقتصادية والعقوبات الأخرى التي لا تنطوي على استخدام القوة العسكرية" وصولا إلى "التدخل العسكري الدولي".

يمكن لمجلس الأمن فرض "عقوبات اقتصادية وتجارية عامة، أو اتخاذ إجراءات محددة أكثر، مثل فرض حظر على الأسلحة، ومنع التنقل لأفراد معينين، واتخاذ إجراءات مالية ودبلوماسية". وإذا رأى المجلس أن هذه الإجراءات غير كافية، يمكنه اللجوء إلى المادة 42 من الفصل السابع، التي تنص على أنه "يجوز لمجلس الأمن اتخاذ أية تدابير ضرورية للحفاظ على السلم والأمن الدوليين أو لإعادة إحلالهما، باستخدام قوات جوية أو بحرية أو برية". وقد طبق مجلس الأمن الفصل السابع ضد العراق قبيل غزوه في عام 2003، وأيضاً خلال حرب الخليج الثانية، وضد الكوريتين خلال حربهما (1950-1953).

هل تتحول قوات "اليونيفيل" من قوات حفظ سلام إلى قوات فرض سلام؟

من المهم التفريق بين قوات حفظ سلام وقوات فرض سلام.

قوات حفظ السلام: عمليات حفظ السلام، مثل تلك التي تقوم بها قوات "اليونيفيل" في لبنان، تعتمد على مبادئ رئيسية تشمل موافقة الأطراف المعنية، وعدم التحيز، وعدم استخدام القوة إلا في حالات الدفاع عن النفس أو للدفاع عن الولاية. قوات حفظ السلام تشارك في أنشطة مثل إنشاء مناطق منزوعة السلاح، ومراقبة نزع السلاح، الحفاظ على النظام في المناطق المدنية، ومراقبة الانتخابات، وتقديم المساعدات الإنسانية.

قوات فرض السلام: عمليات فرض السلام هي عمليات عسكرية تقوم بها الأمم المتحدة لردع العدوان أو تحقيق أهداف محددة بوسائل عسكرية خالصة. هذه العمليات تتطلب قرارات قوية من مجلس الأمن، وقد تتضمن تدخلات عسكرية واسعة النطاق.

الوضع الحالي لقوات "اليونيفيل":

تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار 1701 (2006) الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان، بعد حرب دامت 33 يوما بين المقاومة اللبنانية والاحتلال الإسرائيلي. ويطالب القرار حزب الله اللبناني بالوقف الفوري لكل هجماته، وإسرائيل بالوقف الفوري لكل عملياتها العسكرية

الهجومية وبسحب كل قواتها من جنوب لبنان. دعا القرار الحكومة اللبنانية لنشر قواتها المسلحة في الجنوب بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة "اليونيفيل" (يصل تعدادها إلى 15 ألف عسكري)، وذلك بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق. قوات "اليونيفيل" في لبنان تعمل ضمن إطار عمليات حفظ السلام وتحتاج إلى موافقة الحكومة اللبنانية.

إمكانية التحول إلى قوات لفرض السلام:

تحول قوات "اليونيفيل" إلى قوات لفرض السلام يتطلب تغييرات جذرية في استراتيجيتها ومهامها؛ يتطلب ذلك قرارا من مجلس الأمن الدولي يتضمن تفويضا واضحا لاستخدام القوة العسكرية لفرض السلام. حتى الآن، لم يتخذ مجلس الأمن قرارا بتحويل دور "اليونيفيل" إلى عمليات فرض سلام، كما أن هذا التغيير يتطلب موافقة الأطراف المعنية، وكذلك تغييرات في الإطار القانوني والسياسي لعمل القوات.

أهمية ارتباط القرار 1701 بالقرار 1559

ارتبط القرار 1701 بالقرار 1559 في أكثر من فقرة. القرار 1559، الصادر عن مجلس الأمن في عام 2004، يتضمن مطالب رئيسة تتعلق بسيادة لبنان واستقلاله. يشمل ذلك انسحاب كافة القوات الأجنبية، وتفكيك الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية، وتعزيز سلطات الحكومة اللبنانية على كامل الإقليم. وبينما ينطبق بند الانسحاب بشكل خاص على القوات السورية، فهو يشمل أيضا القوات الإسرائيلية التي لا تزال تحتل مزارع شبعا والتلال المحيطة بها. القرار 1559 يستند إلى القرارين 425 و426 اللذين يطالبان بانسحاب إسرائيل إلى الحدود المعترف بها دوليا.

أما بخصوص نزع سلاح الميليشيات وبسط نفوذ الحكومة اللبنانية، فإن هذه المطالب تثير جدلا حول تفسيراتها. فتعتبر المقاومة ضد الاحتلال مشروعة وفقا للقانون الدولي، وهي شكل من أشكال الدفاع عن النفس الذي يختلف عن التفسيرات الأمريكية والإسرائيلية التي تعتبره إرهابا. كما أن وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (غير اللبنانيين) مرتبط بالصراع العربي الإسرائيلي والقرارات الدولية التي تؤكد حقهم في العودة وحقهم في تقرير المصير بكل الوسائل الممكنة.

هل يتم تعديل مضمون القرار 1701؟ وهل تتغير قواعد الاشتباك؟

جدد مجلس الأمن في أواخر آب/ أغسطس 2024 ولاية قوات "اليونيفيل"، دون تغيير في ولايتها الجغرافية أو العملياتية، لكن هذا التجديد سبق التطورات الأمنية الخطيرة في لبنان التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في البحث عن موضوع تغيير ولاية هذه القوات.

تضغط الولايات المتحدة بقوة لتعديل مهام ودور القوات الدولية في مجلس الأمن، ملوثة بقطع الدعم المالي عنها أو التوقف عن دفع مساهمتها في موازنة تمويل القوة، التي تبلغ 48 في المئة من

التمويل العام. في المقابل، تعارض فرنسا وإيطاليا وروسيا والصين أي تعديل على مهام "اليونيفيل" خوفا من وقوع تصادم مسلح مع حزب الله. تعتبر واشنطن أن القوة الدولية "فشلت" في تطبيق جميع بنود القرار 1701، وفي تنفيذ مهامها بشكل كامل، لا سيما المتعلقة بسلاح حزب الله، وأنه يتم منع "اليونيفيل" من دخول مناطق معينة ضمن نطاق عملها في جنوب لبنان لإجراء عمليات التفيتش بالتنسيق مع الجيش اللبناني. الموقف الأمريكي يدعو إلى تغيير قواعد الاشتباك، وتحويل القوة من مجرد مراقبة الخروقات إلى قوة فاعلة في المنطقة، لكن باتجاه لبنان وليس إسرائيل.

لبنان وتحديات تجديد ولاية "اليونيفيل": هل يتجنب التعديلات الكبرى؟

أبلغت الحكومة اللبنانية موقفها الرسمي وفي أكثر من مناسبة ببأنها مع الحفاظ على قوة "اليونيفيل"، وأنها مع تطبيق القرار 1701 دون تعديل لولايتها ومهامها وقواعد الاشتباك الخاصة بها، لضمان استمرارها في أداء دورها الحيوي، والذي هو حاجة إقليمية ودولية، ولكن في المقابل طالب ننتياهو الأمين العام للأمم المتحدة بسحب قوات "اليونيفيل" من جنوب لبنان فورا خوفا من تعرضها للخطر. وكانت إسرائيل قد استهدفت فعلا مركزا لقوات "اليونيفيل" وأصابت عددا من الجنود. وقد أدانت الكثير من الدول ومفوض الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، هذا الطلب. وقد اعتُبر طلب ننتياهو بمثابة إيدان لاستهداف هذه القوات في سبيل الضغط على الدول المشاركة فيها من أجل تعديل مهامها، أو أن إسرائيل تستعد لاستخدام أسلحة محرمة دوليا. إن توتر الأوضاع في المنطقة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، وكذلك مع إيران، قد يعقد مهمة "اليونيفيل" الحالية بشكل كبير، وقد يعقد مهمة البحث في تجديد ولايتها أو تعديل مهامها.

إذا لم تنجح الجهود الدبلوماسية المبدولة حاليا، من أجل وقف الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، فإن نتائج المواجهة الكبرى بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي قد تترتب عليها تعديلات جوهرية، وقد تتحول هذه القوة إلى قوة لفرض السلام أو قد يتم حلها وسحبها. إن أي قرار جديد قد يصدر بهذا الخصوص سيتأثر حتما بموازن القوى التي ستتج عن الصراع القائم حاليا.

موقع عربي 21، 2024/10/14

٦٠. ننتياهو يحلم بـ"حرب أبدية"!

عاموس هرئيل

يسير الغزو البري الإسرائيلي لجنوب لبنان حتى الآن وفقاً للخطط. يسيطر الجيش الإسرائيلي على قرى ومناطق معقدة في قطاع يبلغ عدة كيلومترات وراء الجدار الحدودي، ويدمر منشآت عسكرية

ومخازن سلاح لـ"حزب الله"، ويواصل إلى القرى التالية. المقاومة التي يبدتها "حزب الله" الآن محدودة. وقد بدأت منظومة نيرانه تتعافى وتطلق مئات الغدائف كل يوم نحو مستوطنات الشمال. أول من أمس، نجح "حزب الله" في إدخال مسيرة إلى قاعدة للواء غولاني قرب بنيامينا وتفجيرها والتسبب بمقتل أربعة جنود وحوالي 60 مصابا. ولكن قوات الجيش الإسرائيلي التي تعمل داخل المنطقة لا تواجه حتى الآن صعوبات حقيقية في التقدم.

يبدو أن هذه ظروف يمكن أن تتطبع إسرائيل إلى اتفاق سياسي جديد، بوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة، ومحاولة إنهاء الحرب في الشمال خلال بضعة أسابيع. من المشكوك فيه أن هذا ما سيحدث بالفعل. في الفترة الأخيرة، بدأ الجيش الإسرائيلي في إدخال مراسلين لزيارات قصيرة في القرى ومواقع لـ"حزب الله"، عمل فيها الحزب قرب الجدار. أُعدت هذه المواقع لتكون نقطة انطلاق لـ"حزب الله" قبل هجوم مفاجئ لقوات الرضوان إلى داخل أراضي إسرائيل. قرار "حماس" القيام بهجوم مستقل للمواقع ومستوطنات غلاف غزة في 7 تشرين الأول الماضي، في الحقيقة حرق لـ"حزب الله" خطته التي اعدّها لسنوات كثيرة.

ولكن ما يتبين الآن يكشف أن حجم التهديد الذي تم إعداده في الشمال كان أكثر خطورة حتى مما طبّق في الجنوب. خلال سنوات، جمع الجيش الإسرائيلي معلومات عن منظومات "حزب الله" واستعد لمواجهة معه (كما تم الإثبات في الهجمات التي تضرر فيها جزء كبير من منظومات "حزب الله")، لكن في الوقت ذاته، اهتم قادة الجيش أيضا بتهدئة المخاوف التي اظهرها السكان على طول الحدود الشمالية، سواء بخصوص الأنفاق التي توجد تحت الحدود أو بخصوص حجم الاستعداد المسبق لـ"حزب الله". الآن، من المرجح القول، إن رؤساء المجالس المحلية وسكانها سيطلبون من الجيش الاستمرار في السير إلى داخل لبنان، إلى عمق المنطقة من أجل إزالة أخطار أخرى، وإلا فإنه سيكون هناك خوف من أنه خلف منطقة القرى التي سيتم تدميرها ينتظرنا تهديد آخر، المزيد من الصواريخ المضادة للدروع بمدى 10 كيلومترات وحتى قذائف كاتيوشا قصيرة المدى والمزيد من قواعد قوات "الرضوان".

من المثير للاهتمام أنه حتى الولايات المتحدة لا تضغط في الوقت الحالي على إسرائيل للإسراع في إنهاء المعركة في لبنان. الإدارة الأميركية، التي حاولت حتى اغتيال رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، فرض وقف فوري لإطلاق النار على الطرفين، يبدو أنها توصلت إلى استنتاج بأنه سيكون من الصعب الآن إملأ خطوة مشابهة. يبدو أنهم أيضا في واشنطن يلاحظون إمكانية هز المنظومة السياسية في لبنان بشكل يقلص المكانة الثابتة لـ"حزب الله"، التي حظي بها في العقد الأخير في قوة ذراعه العسكرية.

كل ذلك يخدم بالطبع حلم الحرب الأبدية لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. تقريباً بعد شهر على هجوم البيجرات في لبنان يبدو أن وسائل الإعلام في إسرائيل تنبأت بوضع يتم فيه استهداف ثلث أراضي الدولة كل يوم بالصواريخ والقذائف والنييران، ولا أحد ينبس ببنت شفة أو يحتج. المفتش العام للشرطة، داني ليفي، قال في الأسبوع الماضي بعد عملية دموية في الخضيرة، إن هذه الهجمات هي في الحقيقة أمر محتم. كذا فإن الحكومة تنوي أن يعود الجمهور أيضاً على إطلاق الصواريخ، الذي لم يعد أي أحد تقريباً يتساءل متى سيتم إنهاؤه.

تسليم مشابه مع ما يتم عرضه كأمر واقعي يحدث أيضاً في موضوع المخطوفين. خلق نتنياهو أزمات بشكل متعمد خلال اشهر الشتاء والربيع في كل مرة ظهر فيها تقدم محتمل في الاتصالات لعقد الصفقة. بعد ذلك عادت "حماس" ووضعت صعوبات. الآن حيث لبنان يحتل معظم الاهتمام الجماهيري والسياسي- في الوقت ذاته تعد إسرائيل بالانتقام من ايران بسبب هجوم الصواريخ بالبستية في 1 تشرين الأول - فإن قضية المخطوفين تم كئسها تحت الأجندة. لم يعد هناك أي تظاهر بأن العملية العنيفة في شمال القطاع، التي تركزت في جباليا، تهدف إلى تحرير المزيد من الرهائن. وبعد قتل المخطوفين الستة على يد حراسهم في رفح فإنه من الواضح أن "حماس" ستنفذ بشكل وحشي أمر إعدام المخطوفين كلما تم الكشف عن محاولة إنقاذ إسرائيلية.

في المقابل، حسب التقارير من القطاع فإنه تجري حملة تدمير للجيش الإسرائيلي في جباليا، حيث توجد في الخلفية خطط لطرد السكان الفلسطينيين من شمال القطاع إلى جنوبه. حتى الآن يرفض الغزيون العمل وفقاً للضغوط الإسرائيلية، ويبدو أنه لا توجد أي حركة نحو الجنوب إلى خلف ممر نتساريم. ولكن الاحتكاك العسكري هناك يستمر ويحصل على اهتمام ضئيل على خلفية الأحداث الأخيرة في الساحة اللبنانية والإيرانية. لن يتراجع الجناح اليميني المتطرف في الحكومة عن خطة السيطرة على المساعدات الإنسانية للقطاع ونقلها من المؤسسات الدولية إلى جهات أخرى. الجيش الإسرائيلي غير معني كلياً بتحمل هذه المهمة الصعبة. الآن، وبعد شهر ونصف الشهر تقريباً، وافق نتنياهو على فحص "مشروع ريادي"، يدفع به وزراء الصهيونية الدينية، لنقل إرساليات المساعدات إلى يد مقال فرعي، شركة أميركية.

توسيع الائتلاف بعد انضمام ساعر وقائمتة والتحالف الوثيق مع أحزاب اليمين المتطرف يعطي نتنياهو الاستقرار السياسي، ويدفع قدماً في ظلّه بالمزيد من الأفكار الخطيرة، التي ستعمق غرق إسرائيل في الحرب، ويتوقع أن تورطها في مشكلات أخرى. في الساحة السياسية يحاول الائتلاف، الآن، الدفع قدماً بقانون يضمن السيطرة على لجنة التحقيق التي ستفحص إخفاقات الحرب وإبعاد ممثلي المحكمة العليا عنها. وحتى بخصوص ما يحدث في الجيش الإسرائيلي فإن نتنياهو ومحيطه،

واليمن المتدين، عادوا إلى التنقيب في تعيين وترقية جنرالات. يحدث هذا مع الاهتمام المتزايد بتعيين رئيس الأركان القادم في محاولة لتشديد القبضة السياسية على هيئة الأركان وضمان نمو جيل جديد من الضباط الذين سيتم عرضهم بأنهم شجعان وجريئون، وعمليا يتميزون بالأساس بالخضوع للتوجيهات الجامحة للحكومة.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/10/15

٦١. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/14